البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 3 أيار 2023

A L - B I N A A

Wednesday 3 May 2023

إنّ غرض الحزب هو توجيه حياة الأمة السورية نحو التقدّم والفلاح، هو تحريك عناصر القوة القومية فيها لتحطيم قوة التقاليد الرثة وتحرير الأمة من قيود الخمول.

سعاده

رئيسي يصل اليوم دمشق: علاقاتنا مع سورية في محور المقاومة قبل الاتفاق مع السعودية وبعده

تداعيات استشهاد خضر عدنان: المقاومة تقصف من غزة بالصواريخ وفشل القبة الحديدية

بوصعب يلتقي الراعي ومعوض وجعجع... لا مبادرة بل استكشاف... والمواقف على حالها

كتب المحرّر السياسيّ

حدثان متقابلان في المنطقة بالتزامن، واحد يستكمل مناخات التعافي السوري، بزيارة تاريخية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الى دمشق، تؤكد أن لا تنافس بين مسارات العودة العربية إلى سورية والعلاقة الاستراتيجية التي تربط دمشق وطهران، وتقول إن الوجهة باتت وحيدة لتطور الأوضاع السورية، وهي وجهة المزيد من عناصر القوة لمشروع الدولة اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً. وهذه المجالات ستكون مواضيع اتفاقيات يتم توقيعها بين الحكومتين الإيرانية والسورية خلال زيارة الرئيس الإيراني برعايته ورعاية نظيره الرئيس السوري بشار الأسد، وتوقعت مصادر مواكبة للزيارة التي ستستمر ليومين، أن الشقّ الاقتصادي يتناول قطاع الطاقة بصورة رئيسية، بينما ستكون هناك اتفاقيات عسكرية مهمة، وكان الرئيس الإيراني قد تحدث عشية الزيارة الى قناة الميادين فأكد أن العلاقة ثابتة وتتطوّر وتترسخ مع سورية، وهذا حدث قبل الاتفاق السعودي الإيراني الذي يشكل فاتحة مرحلة إيجابية جديدة في المنطقة، وسيستمر بالحدوث بعد الاتفاق.

بالتوازي كانت المواجهة في فلسطين بين قوى المقاومة وكيان الاحتلال تدخل مرحلة جديدة من التصعيد، وتستعيد مكانتها كخبر أول في وسائل الإعلام، بعدما بدا أن الحرب في السودان كانت مصمّمة في أحد أهدافها لحجب الأضواء عن فلسطين، سواء للتغطية على جرائم الاحتلال التي كان استشهاد خضر عدنان الأسير المضرب عن الطعام حتى الموت، آخرها وأكثرها توحشاً، أو للتغطية على البطولات الفلسطينية التي كان صمود الشيخ خضر عدنان حتى الاستشهاد

(التتمة ص6)

الشهيد الشيخ خضر عدنان... الأسير المحرر استشهاداً

اتفاق سوري عراقي على تعزيز التجارة البينية

عقدت اللجنة السورية – العراقية المشتركة اجتماعها الـ11، أمس، لمناقشة أوجه الشراكة الاقتصادية والتجارية والزراعية والاستثمارية والتعليمية.

وشدد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، محمد سامر الخليل، خلال الاجتماع الذي عُقد في دمشق، على أهمية تعزيز حجم التجارة البينية بين البلدين.

وأكد، في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، «السماح لجميع السلع العراقية بدخول الأسواق السورية، وفي مقدمتها التمور التي كانت ممنوعة من البلد الجار، بالإضافة إلى المواد البتروكيماوية».

وأوضح أنه «تمّ تقديم التسهيلات الكاملة إلى قطاع الأعمال العراقي»، مشيراً إلى أن «المنتوجات السورية، وخصوصاً المصنَّعة في محافظة حلب، ستدخل الأسواق العراقية».

وكشف الخليل «مناقشة الرسوم الجمركية البينية، وكل ما يحول دون دخول المنتوجات السورية الأسواق العراقية، أو دخول المنتوجات العراقية سورية»، منوّهاً بالإجراءات الأخيرة التي اتخذها الجانب العراقي، فيما يتعلق بحركة الترانزيت والنقل بين البلدين، وتسهيل دخول المنتوجات السورية عبر العراق لأسواق دول أخرى، على نحو يساهم في توفير الزمن والتكلفة.

من جهته، أكد وزير التجارة العراقي، أثير الغريري، أنّ «الطموح كبير من أجل استقطاب الإمكانات الصناعية والخبرات السورية إلى العراق»، مبيّناً أنّ «الأسوق العراقية واعدة».

تقارب حظوظ أردوغان وأوغلو في «رئاسيات تركيا»

أفادت صحيفة «حرييت» التركية، أمس، بأنّ الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، حصل على 51.4% من الأصوات، مشيرة إلى حصول منافسه مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو على نسبة 48.6%، وفق استطلاع أجراه مركز الأبحاث «أوبتيمار» (Optimar).

وأشارت الصحيفة التركية إلى أنّ الاستطلاع شمل 3005 أشخاص، في الفترة من 25 إلى 28 نيسان/أبريل، مضيفة أنّ التوقعات الخاصة بالانتخابات تنبع من أنّه ستكون هناك جولة ثانية.

وكان الناخبون الأتراك في الخارج، بدأوا الخميس الماضي، بالتصويت للانتخابات الرئاسية التركية، والذي يعد مؤشراً مهماً للنتيجة النهائية، على أن تستمر عملية التصويت في الخارج على مدار 24 ساعة يومياً حتى 9 أيار/ مايو الجاري، وقبل أيام من بداية التصويت في الداخل، والمقرّر له يوم 14 أيار/ مايو.

يُذكر أنّ كليجدار أوغلو، الذي رشحه تحالف الأحزاب الـ 6 المعارض، الخصم الرئيسي لإردوغان، فيما تضم قائمة المرشحين للرئاسة أيضاً محرم إنجه، من حزب الوطن، وسنان أوغان المدعومين من تحالف «آتا»

ويعد مراقبون الانتخابات الرئاسية التركية المقبلة، التي تجري تزامناً مع الانتخابات البرلمانية، الأهم في تاريخ الرئيس الحالي إردوغان، إذ تأتي في ظل أزمات داخلية وإقليمية.

السودان: المعارك متواصلة رغم تمديد الهدنة

تواصلت المعارك العنيفة في السودان، أمس، بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع»، رغم استمرار تمديد الهدنة.

وقال أحد سكان الخرطوم لوكالة «فرانس برس»: «نسمع طلقات نارية وهدير طائرات حربية ودوي مدافع مضادّة للطائرات».

ووسط تقديرات بتجاوز حصيلة المعارك الدائرة في الخرطوم ومناطق أخرى، وخصوصاً دارفور، 500 قتيل و 5000 جريح، لفت المتحدّث باسم المنظمة الدولية للهجرة، إلى أنّ المعارك أجبرت أكثر من 334 ألف شخص على النزوح داخل البلاد.

وكشف، خلال مؤتمر صحافي في جنيف، أنّ أكثر من 100 ألف آخرين لجأوا إلى الدول المجاورة.

بدورها، أعلنت الأمم المتحدة عن حاجتها إلى 1.5 مليار دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية في السودان هذا العام.

وفي وقت سابق، وصلت 6 حاويات محمّلة بمستلزمات طبية من منظمة الصحية العالمية إلى السودان، بالتزامن مع توزيع وقود على المستشفيات، فيما عاود برنامج الأغذية العالمي استئناف نشاطه بعدما علّقه مؤقتاً إثر مقتل 3 من موظفيه مطلع الحرب.

بالتوازي، أعلن الجيش الروسي إجلاء أكثر من 200 شخص من السودان، ومن بينهم دبلوماسيون وطواقم عسكرية ومواطنون من روسيا ومن «دول صديقة».

نقاط على الحروف

لقاء عمان الخماسي والموقف الأميركي من سورية

◆ ناصر قنديل

– خلال الشهور الماضية التي شهدت حركة متسارعة تحت عنوان العودة العربية إلى سورية على مستوى العديد من العواصم، كان أبرزها الانفتاح السعودي الذي ترجمته لقاءات في دمشق والرياض كان محورها وزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان، الذي بدأ التبشير بزمن جديد عربياً في التعامل مع الدولة السورية أسماه بالزخم المتزايد للعودة إلى سورية، أصدر الأميركيون على مستويات الإدارة المختلفة مواقف تؤكد رفض هذا الانفتاح وتحذّر من هذه العودة، واستخدمت في كلامها مصطلحاً مشبوهاً يراد تسويقه يصف العودة العربية الى سورية بمصطلح الزحف العربي ذاته نحو الكيان، وهو مصطلح التطبيع، لتضع العلاقتين في منزلة واحدة.

– لم تتوقف مسارات العودة العربية الى سورية، ولم تتوقف المواقف الأميركية المناوئة، فهل نحن أمام تصادم أم أن هناك مسارات قابلة للتقاطع في نقطة معينة تفرضها التحوّلات التي تشهدها سورية وما حولها، وما يبرر طرح السؤال هو أنه بالرغم من التباينات التي تظهر حول السياسات بين الرياض وواشنطن، خصوصاً مع الاتفاق السعودي الإيراني برعاية الصين وشراكتها، وما يمثله من تعبير عما وصفته بكين بالاستقرار الاستراتيجي، وكثيرة هي مؤشرات التأكيد السعودي والأميركي على حجم العلاقة التي تربط بينهما، من جهة، وما يظهر على جوانب المقاربة الأميركية السلبية من العودة إلى سورية، من مؤشرات على أن الموقف السلبي لا يختصر المقاربة الأميركية. فمن جهة هناك الكلام الأميركي المتزايد حول الانسحاب من سورية، وفقاً للنقاشات التي يشهدها الكونغرس الأميركي منذ شهور، ومثلها النقاش حول جدوى المضي قدماً بمنهج فرض العقوبات، ومن جهة ثالثة

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 3 أيار 2023
Fourteenth year / Wednesday / 3 May 2023

رفع سقف التهديد الأميركي ضدّ كوريا الشمالية ...

■ رنا العفيف

ماذا يعني تهديد الرئيس الأميركي جو بايدن لكوريا الشمالية بمحوها من الخارطة السياسية، والأخرى تحذر من أيّ مغامرة ضدها؟

مواقف اميركية لافتة تأتي قبل انقعاد قمة مجموعة الدول السبع في اليابان، والتي سيشارك فيها جو بايدن بحسب مصادر مطلعة من البيت الأبيض، وتصريحات نارية صاخبة موجهة لكوريا الشمالية وصفتها بينغ يانغ بأنها خطوة استفزازية ردّت عليها بإطلاق صواريخ بالستية تكتيكية ضمن مناورات متواصلة للجيش الكوري الشمالي...

الهدف من ذلك القول إنها على استعداد لأيّ مواجهة محتملة كنوع من رسالة حادة في حال أقدمت الولايات المتحدة الأميركية على أيّ اعتداء لا سيما بالنووي، فهل نحن أمام مرحلة جديدة من التصعيد في حال شنّ هجوم نووي استباقي للولايات بحق كوريا أو العكس؟

عندما تأتي تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن مماثلة لعبور بارجة أميركية تسير بالطاقة النووية في مضيق تايوان وبحر الصين بذريعة المشاركة في مناورات مع كوريا الجنوبية، فهذا يُترجم إلى أنّ الولايات المتحدة تطبّق استراتيجية وقف فرملة تمدّد النفوذ الصيني العالمي لأسباب عديدة أولها الدفاع عن كوريا الجنوبية باعتبار أنّ أحد أسلاف الرؤساء الأميركيين لبايدن تعهّد بذلك في مرحلة ما في حال كان تهديد واشنطن واضح المعالم من قبل كوريا الشمالية التي تستطيع أن تضرب أيّ مدينة اميركية ليس فقط بالصواريخ البالستية، بل قادرة أيضاً على تحطيم الرؤوس النووية من خلال توفير الردع النووي الذي تطالب به كوريا الجنوبية، وهذا الأمر ربما سيجعل الولايات المتحدة أن تكون أكثر حذراً وتأنّ، عدا عن موقف الرأي العام الذي يميل إلى كفة إدانة كوريا الشمالية...

في حقيقة الأمر نحن أمام تصعيد جدي من خلال الحفاظ على البوارج الاستراتيجية القادرة على حمل الرؤوس النووية في ظلّ الرسائل المتواصلة لكلّ من الطرفين في مسألة الصدّ والردّ، والمغزى هنا أنّ واشنطن تحاول إيصال رسالة تكتيكية للصين مفادها أنّ المواجهة المقبلة ستكون مختلفة تماماً، على الرغم من أن لا أحد منهم يريد الانخراط في هذا النزاع باعتبار هناك مصالح اقتصادية تربطهما، ولكن حاولت الصين أكثر من مرة احتواء الولايات عبر المفاوضات إلا أنّ واشنطن كانت تردّ بفرض العقوبات والتهديدات منها العسكرية ومنها السياسية، لا سيما أنّ الجميع يعلم انّ الصين لديها ليونة قد فعلتها هنا وهناك، وما لم يعلمه البعض أنّ خلف هذة الليونة إعصار يعصف في وجه أميركا التي تواصل استفزازها المستمرّ مع كوريا الشمالية التي طالبت واشنطن بالتعهّد في أكثر من مرة بعدم شنّ أيّ حرب، وبالتالي على ما يبدو واشنطن تريد التصعيد لغاية في نفسها غير مدركة الأضرار الجسيمة، خاصة أنها تتحدث مع دولة نووية مثل كوريا الشمالية التي باتت اليوم تملك 240 رأساً نووياً مع حلول 2027، وهذا ما لا تريده الولايات المتحدة لأنه يشكل قلقاً كبيراً لها، لذلك ربما واشنطن تتعهّد بسيناريوين أحلاهما مرّ، وقد يكون أحدهما عسكرياً، وهذا متوقع لطالما أميركا تريد حرب الوكالات مع تايوان التي ستخوض في مطلع 2025 انتخابات قد تستقل من خلالها، وهذا قد يتسبّب بتغيير في السياسة الأميركية وربما يؤدّي إلى دفع الولايات المتحدة لمهاجمتها عسكرياً.

إذن هذة التصريحات والتهديدات ربما هي مقدمة لشيء ما تواكبه كوريا الشمالية عن كثب وتدرك أن لا حلول سياسية مع واشنطن إنْ استمرت بنهجها العدائي لا سيما إذا كانت تحاول تطبيق استراتيجيتها على نحو يوازيه المزيد من التجارب النووية من قبل كوريا الشمالية إذا هاجمت جارتها الجنوبية وقد يكون لهذا التصعيد الميداني انعكاسات حساسة في المنطقة.

خضر عدنان: الأسير المحرّر بالشّهادة

■ شوقي عواضة

إذا كانت شهادتي فلا تسمحوا للمحتلّ بتشريح جسدي وسجّوني قرب والدي واكتبوا على قبري هنا عبد الله الفقير خضر عدنان، بتلك الكلمات ختم مفجّر معركة الأمعاء الخاوية الشّيخ خضر عدنان الأسير المحرّر بالشّهادة داخل سجن عوفر بعد ما خاض إضراباً عن الطّعام استمرّ لمدة 86 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، ليرتقي شهيداً حطّم القيد بشهادته وهزم سجّانه متحرّراً من سجنه معرّجاً بروحه إلى خالقها.

هو صاحب التّاريخ الحافل بالجهاد والمقاومة ومقارعة المحتلّ داخل المعتقلات الاسرائيليّة وخارجها. لم يردعه عن مواصلة مسيرة الجهاد المقاومة اعتقال وسجن، ولم يثنه عن الدّعوة لمقاومة الاحتلال تعذيبٌ ولا تنكيلٌ ولم تليّن عزيمته عتمة الانفراد وكثرة التنقّل بين سجون الاحتلال، ولم تسكته عن قول كلمة الحقّ في وجه سلطان جائر تهديدات ضبّاط الاستخبارات وأساليب المحقّقين الإرهابيّة خاصّة أنّه من قيادات حركة الجهاد الإسلامي في الضّفة الغربيّة ومن أبرز الأسرى، فقد اعتُقل الشّهيد عدنان 13 مرة، وأمضى نحو ثماني سنوات، متنقّلاً بين سجون الاحتلال الإسرائيلي كان معظمها رهن الاعتقال الإداريّ الذي واجهه الشّهيد سابقاً بخمسة إضرابات عن الطّعام انتصر فيها على سجّانه منتزعاً منه حرّيته على مدى سنوات اعتقاله منذ عام 2004 حيث خاض إضراباً عن الطعام لمدة 25 يوماً ثمّ إضرابه الثّاني عام 2012 لمدة 66 يوماً وعام 2015 لمدة 56 يوماً وعام 2018 لمدة 58 يوماً وعام 2021 لمدة 25 يوماً وصولاً إلى يومنا هذا حيث إضرابه السادس الذي كلّل مسيرته بالشّهادة بعدما رفضت إدارة سجون الاحتلال نقله إلى المستشفى بالرّغم من تدهور حالته الصّحية قبل عشرين يوماً، وأصرّت إدارة السّجون على احتجاز الشيخ عدنان في عيادة سجن الرملة في ظروف صعبة للغاية رافقتها عمليّات ممارسة المزيد من التعذيب والإرهاب بحقّ الشيخ الشهيد من قبل سجّانيه الذين كانوا يعمدون لحرمانه من النوم وإبقاء الأضواء مشتعلة واقتحام زنزانته كلّ نصف ساعة...

كلّ ذلك كان يجري في ظلّ صمت دوليّ مطبق وغياب تامٍّ للمنظمات الدّولية وحقوق الإنسان صمت (شرعن) تصعيد إدارة سجون الاحتلال لعمليّات القمع ضدّ الأسرى والمحرّرين وذلك ضمن إطار استكمال الطّوق على الأسرى والمعتقلين في سجون الدامون ومجدو وعسقلان والنقب وباقي المعتقلات والسجون. تصعيد قابله الأسرى بالمزيد من الثبات والصّمود والإصرار على نيل حرّياتهم وخوض معركة التّحرير التي لوّح بها سابقاً الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة معلناً استعداده لخوض حرب الدفاع عن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وهذا يعني أنّ معركة الأسرى هي في مقدّمة المعركة التي قد تؤدّي إلى مواجهة مع العدوّ إذا ما استمرّ في قمع الأسرى.

وعلى ما يبدو أنّ المشهد التصعيدي آيل إلى التّصعيد أكثر في ظلّ إصرار العدوّ على ممارسة إرهابه بحقّ الأسرى والمعتقلين بعدما رفعت إدارة السّجون حالة التّأهّب ضدّ الأسرى، ووفقاً لما نقلته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فإنّ وزير الأمن القومي بن غفير قرّر رفع مستوى التأهّب في السّجون وإغلاق الزّنازين أمام حركة الأسرى، مضيفة أنّ بن غفير أبلغ الأسرى في السّجون بأنّهم إذا بدأوا إضراباً عن الطعام أو أقدموا على القيام بأعمال شغب فسيتمّ التّضييق عليهم!

تحذيرات بن غفير جاءت في ظلّ ردّ المقاومة التي حمّلت العدوّ الإسرائيلي كامل المسؤوليّة عن مقتل الشّيخ خضر عدنان فاستهدفت مستوطنة سيديروت وموقع كوسوفيم واشكول والعديد من مستوطنات الغلاف التي استهدفت بأكثر من ثلاثين صاروخاً من غزة وفقاً لما أوردته قناة 14 العبرية. ردّ استدعى رئيس حكومة العدوّ بنيامين نتنياهو لإجراء تقييم للوضع الأمني في قاعدة جليليت بمشاركة وزير حرب العدوّ ورئيس الأركان ورئيس الأمن القومي ورئيس شعبة الاستخبارات ونائب رئيس الشاباك وقائد القيادة الجنوبيّة وعدد من القادة العسكريين. فيما أشارت معلومات إلى أنّ جيش العدوّ الاسرائيلي قدّم توصية على المستوى السّياسي تطالب بالرّدّ القوي على إطلاق الصّواريخ من غزّة، وقد تتجه الأمور لجولة تصعيد تستمرّ لأيّام وبالتالي أيّاً كان ردّ العدوّ وحجمه وقوّته ومكانه وتوقيته لن يسقط حقّ المقاومة بالرّدّ على أيّ عدوان ولن يلغي من قاموس المواجهة مع العدوّ معركة الأسرى الذي شكلوا طلائع المقاومين في مواجهة الاحتلال، وما استشهاد الشّيخ خضر عدنان سوى بداية تحوّل في قضية الأسرى الذين يخوضون معركة تحرير فلسطين من مسافة صفر وفي خطوط الجبهات المتقدّمة خلف الأسلاك الشّائكة وفي غياهب الزنازين التي سيخرج منها رافعو رايات النّصر لفلسطين والأمّة.

برّي عرض الأوضاع الأمنيّة مع البيسري وتسلّم اقتراحاً للمناصفة الجندريّة

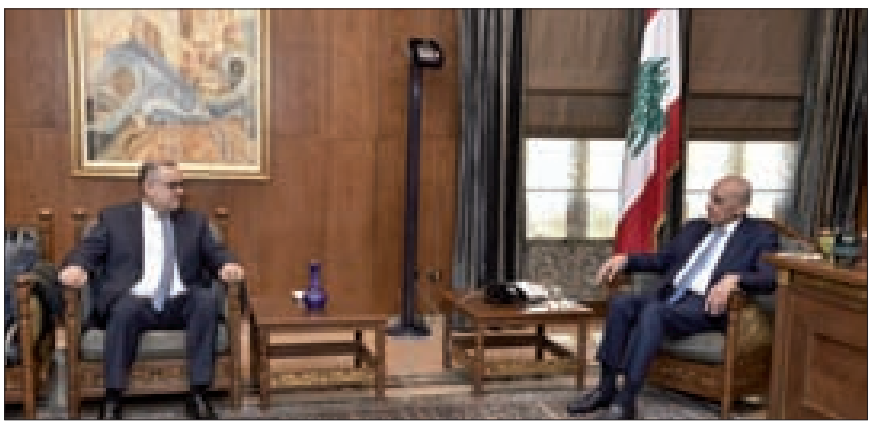

بري خلال لقائه البيسري في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، وفداً من منظمة «فيفتي فيفتي» والتحالف المدني للكوتا النسائيّة، ضمّ: جويل بو فرحات، جوزيت الطانسي، جودي رزق الله، فاتن يونس، محمد شمس الدين وأيمن دندش.

وسلّم الوفد رئيس المجلس اقتراح القانون الرامي إلى تحقيق المناصفة الجندريّة في المجالس البلديّة من خلال تعديل بعض مواد القانون رقم 665 تاريخ 29 كانون الأول 1997 من خلال تعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب وقانون البلديّات وقانون المختارين.

كما عرض برّي مع المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد إلياس البيسري الأوضاع العامّة ولا سيّما الأمنيّة منها.

على صعيد آخر تلقى برّي المزيد من برقيات التهنئة بعيد الفطر، وفي هذا الإطار تلقى برقيات من كلّ من رئيس جمهوريّة إريتريا أسياس أفورقي، رئيس الحكومة العراقيّة محمد شياع السوداني، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة محمد باقر قاليباف ورئيس مجلس الشعب الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي.

كما تلقى الرئيس برّي رسالة من رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني محمد صادق سنجراني شكره فيها على التعزية بضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف المصلّين في أحد مساجد مدينة بيشاور.

بو صعب واصل جولته الاستكشافيّة: الأزمة أكبر وأعمق من اسم رئيس

اعتبر رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب أنّه «إنْ لم يكن هناك حوار واتفاق على مخرج لبناني للأزمة التي نمرّ بها سنبقى مكاننا راوح»، مشيراً إلى أنّ الموضوع أكبر وأعمق من اسم رئيس الجمهوريّة.

كلام بوصعب جاء بعد لقائه أمس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بكركي وقال بوصعب «كان الحديث عن الظروف التي نمرّ بها، أي الفراغ الرئاسي، وبالتالي الحكومة والدولة عموماً. تحدثنا عن مبادرة سيدنا وحرصه على جمع الأفرقاء لكي يتمّ الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهوريّة».

أضاف «وضعت غبطته في أجواء زيارتي لكتلة الوفاء للمقاومة وحديثي مع النائب محمد رعد وباقي اللقاءات التي ستحصل طوال هذا الأسبوع وتهدف إلى إيجاد قواسم مشتركة»، مشيراً إلى أنّ «الحوار هو الأساس» وقال «إن لم يكن هناك حوار واتفاق على مخرج لبناني للأزمة التي نمرّ بها سنبقى مكاننا راوح».

ولفت إلى أنّ «الجهد الذي قام به غبطته في هذا الإطار كان كبيراً جداً»، معلناً أنّه لمس امتعاض الراعي «ممّا وصلنا إليه اليوم. وبالتالي، فإنّ المسؤولين الذين تعاطوا بالملف لم يكونوا مهتمّين بعامل الوقت، كما يجب. لقد قال لي سيدنا إنّ ما أقوم به من موقعي كنائب رئيس مجلس للنوّاب مهمّ ويجب أن أكمله. وبالتالي، إنّ الجهد الذي أقوم به لا ينطلق من مصلحة حزبيّة أو شخصيّة وقد يؤدّي إلى خرق في مكان ما».

وتابع «كان الاتفاق على التواصل، بعد انتهاء اللقاءات والاجتماعات التي سأقوم بها. ولعلّ الأبرز هو التطرّق مع سيدنا إلى ملفّ النازحين السوريين والاجتماع الذي عُقد في الأردن بالأمس في غياب لبنان بسبب عدم وجود رئيس للبلاد أو رئيس حكومة. لذلك، لم تتم دعوتنا، وهذا جاء بمثابة إنذار وإذا تابعنا على هذا المنوال سنعزل أنفسنا أكثر فأكثر».

وفي ردّه على سؤال عن البحث في اسم الرئيس مع حزب الله، قال بو صعب «لم ولن أتحدث عن الأسماء، فالموضوع أكبر وأعمق. وأعتقد أن جهد سيدنا في هذا الشأن كان قد مكّن من التوصّل إلى اسم مشترك بين الأفرقاء المسيحيين».

أضاف «رغم أنّ موضوع الاسم أمرٌ أساسيّ، إلا أنّنا لم نتوصّل بعد إلى هذه المرحلة، فالأزمة أعمق، فما من أحد مستعدّ للتحاور مع الآخر ووضع الهواجس على الطاولة. هناك فريق يقول إنّه لن يكون على طاولة مع فريق يفرض عليه رأيه، وفريق آخر يقول إنّ له رأياً ولا يريد مناقشة رأي الآخر. سيّدنا هو من شجّع على موضوع الحوار. لذلك، إنْ لم يكن هناك حوار أو رأي وتعبير عن الرأي عند الأفرقاء فلا يمكن التوصّل إلى اسم مشترك».

وعن جولته، قال «أقوم بهذه الجولة بصفتي نائباً لرئيس مجلس النوّاب وليس بصفتي الحزبية، ولن أقول لماذا قال سيّدنا إنّ هذا الأمر قد يؤدّي إلى نجاح ما أقوم به»، مضيفاً «لن أدخل في الأسماء، فلكل فريق اسم، والمشكلة في أن يتفقوا على اسم. لقد دعا رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي مرتين إلى الحوار ولم تُستجَب الدعوة. لذلك، فإنّ زياراتي حتى اللحظة استكشافيّة فقط».

والتقى بوصعب لاحقاً، رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، في معراب بحضور النائب ملحم الرياشي.

وعقب اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة، وصف بو صعب الاجتماع بـ«المميَّز، لا سيّما بعد المعلومات المتداولة في الإعلام التي توحي بأننا سنصل إلى حائط مسدود، وبالتالي عدم متابعة المهمّة». وإذ أكّد أنّ «اللقاء كان جيّدا»، لفت إلى أنّه «لمس انفتاحاً من رئيس القوات وحرصاً على القواسم المشتركة بين اللبنانيين ولو أنّ لديه مواقف ووجهة نظر مختلفة في أمور معيّنة».

خفايا

توقع مصدر نيابي حملة ترويج سياسية وإعلامية لصالح مرشح رئاسي بارز يواجه ترشيحه تعقيداً دستورياً. وقال إن الحملة ممولة من دولة خليجية وسوف يعقبها وصول مبعوث لهذه الدولة التي تحاول استعادة دورها السابق في الملفات اللبنانية.

كواليس

قال مرجع دبلوماسي سابق إن ما تضمنه بيان الاجتماع الخماسي الذي شهدته عمان، بحضور وزير خارجية سورية لجهة التعاون الأمني عبر الحدود السورية مع الأردن والعراق يكشف نقطة ضعف في الحضور اللبناني.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 3 أيار 2023
Fourteenth year / Wednesday / 3 May 2023

«القومي»: استشهاد الأسير خضر عدنان في معتقلات العدو الصهيوني دليل جديد على سياسة القتل التي يعتمدها العدو بحقّ الأسرى وكلّ أبناء شعبنا

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ استشهاد الأسير خضر عدنان في معتقلات العدو الصهيوني، دليل إضافي جديد على سياسة القتل الممنهجة التي يعتمدها العدو بحقّ أبناء شعبنا في فلسطين، لا سيما بحقّ الأسرى الذين يتعرّضون لشتى صنوف التعذيب.

وأشار القومي في بيان أصدره عميد الإعلام معن حمية إلى أنّ الشهيد عدنان أثبت طوال سنوات من الجهاد المستمرّ، صلابة في المواجهة، وهذه الصلابة هي دأب كلّ أبناء شعبنا الذين يقاومون الاحتلال، في سبيل تحرير فلسطين كلّ فلسطين وزوال الغاصب عن أرضنا.

وأكد «القومي» أننا أمة تفخر بجراحها لأنها جراح مناضلين أعزاء، ولم تكن يوماً جراح أذلاء. وإننا نزداد عزّاً بالشهداء الذين هم طليعة انتصاراتنا.

وختم البيان بتوجيه التحية للشهيد البطل، وتأكيد العهد له ولكلّ الشهداء، أنّ نبقى مع حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين التي ينتمي اليها الشهيد، ومع كل فصائل وقوى المقاومة على نهج المقاومة حتى إنجاز التحرير وبلوغ النصر الأكيد.

إدانات واسعة لجريمة اغتيال العدو الأسير البطل عدنان: للردّ سريعاً بكلّ وسائل المقاومة وتحرير المعتقلين

الأسير الشهيد خضر عدنان

أثار استشهاد البطل المقاوم الأسير الشيخ خضر عدنان الذي قضى نحبه صباح أمس في سجون الاحتلال «الإسرائيلي»، بعد إضراب عن الطعام مدّة 87 يوماً، موجةً واسعة من الإدانات لجرائم العدو الصهيوني بحقّ الأسرى. ودعت أحزاب لبنانيّة وفصائل فلسطينيّة إلى الردّ سريعاً على هذه الجريمة بكلّ وسائل المقاومة وتحرير المعتقلين.

وفي هذا السياق، تقدّم حزب الله في بيان، من الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة وخصوصاً «حركة الجهاد الإسلامي» وهيئات ونوادي وجمعيّات شؤون الأسرى، بأحر التعازي والتبريكات باستشهاد الشيخ عدنان «بعد حافلة بالصمود والمقاومة والتصدي لممارسات العدو التعسفيّة طيلة أكثر من ثماني سنوات قضاها في الاعتقال والتعذيب»، مؤكّداً أنّ استشهاده «يكشف مجدّداً حجم المأساة الكبيرة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون والعرب في سجون العدو الإسرائيلي وتعرّضهم لأشدّ أنواع التنكيل والإرهاب».

وطالب «المؤسّسات الدوليّة والإنسانيّة بالعمل الجاد لكشف جرائم الاحتلال في السجون الصهيونيّة»، مُعرباً عن «مواساته لأسرة الشهيد وتأييده لكل الخطوات التي تقوم بها حركات المقاومة في فلسطين ردّاً على جرائم الإحتلال ولتحرير جميع الأسرى والمعتقلين من سجونه».

من جهته، المكتب السياسي لـ «حركة أمل» تقدّم بأسمى آيات العزاء من الشعب الفلسطيني الصامد والأخوة في «حركة الجهاد الإسلامي»، بارتقاء الشهيد الشيخ عدنان خضر الذي قاوم بالمعدة الخاوية قرابة الثلاثة أشهر منتزعاً حرية قراره من سلطات الاحتلال الصهيوني، وإدارات سجونها.

وفي بيان له، اعتبر المكتب أنّ «استشهاد البطل الشيخ عدنان ناتج عن عملية «إعدام بطيء»، أصرّت عليها سلطات الاحتلال عن سابق تصوّر وتصميم بعدم الإفراج عنه وعدم معالجته، رغم تردّي حالته الصحية، وهي جريمة حرب تستوجب من المنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية رفعها إلى أعلى المستويات».

ونعى «لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والإسلاميّة» في إقليم الخروب وساحل الشوف، الشيخ عدنان، وقال في بيان «إنّه الردّ الصاعق والفعل المشهود والكلمة الحاسمة، استشهد خضر عدنان. قضية دوّت أصداؤها في أصقاع الأرض ولم تحرك الضمير العالمي ولا منظمات حقوق الإنسان ولا الأمم المتحدة وغيرها، جريمة موصوفة برسم الإنسانيّة ودعاة الحريّة والديمقراطيّة الأميركيّة والغربيّة وأذنابهم وهي برسمهم. لكننا لا نتوسّم فيهم خيراً، إنما نذكّر وندعوا شرفاء الأرض القابضين على الجمر والعارفين بالنتائج والممسكين بالبندقيّة ونناديكم، فقد آن لكم الاعتماد على أمعاء خضر عدنان، والاستناد على إرادته وإطلاق العنان لفوهات المدافع وصليات الصواريخ وزغردات الرصاص، فإن أمرّ اليوم صدر مع النفَس الأخير للقائد الشهيد خضر عدنان. إنّها الفرصة الكبرى، فقد ارتضينا الموت شهداء بكل صنوف القتال، إلا أن نموت جوعاً ويُقتل أبناؤنا على قارعة الحاجة والتسوّل، قالها خضر عدنان: لقد خارت قواي ولكنني لن اعطي الأعداء فرصةً للنجاة» وأسلم الروح ومضى».

وختم اللقاء «يا شرفاء المقاومة في كلّ المواقع، العدو من كلّ الجهات والكرامة امتحانكم، فأين المفرّ؟».

ورأى حزب «الاتحاد» في بيان، ان استشهاد عدنان، بعد 87 يوماً على اعتصامه «دليل حيّ على أنّ فلسطين تسكن في ضمير أبنائها وعقولهم وجهادهم حيث ترخص الدماء والارواح في سبيل نصرتها»، مؤكّداً أنّ «السجّان الصهيوني لن يستطيع أن ينترع هويّة فلسطين من قلوب وأفئدة المناضلين الذين يبتكرون الأساليب والوسائل نصرة لقضيتهم الوطنيّة، بعمقها العربي والإسلامي، ويؤكّدون تمسّكهم بأرضهم وبإيمانهم بعدالة هذه القضيّة ويقاومون الاحتلال مهما غلت التضحيات».

وأعلنت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» في بيان، أنّها «في أجواء الشهادة والانتصار على الجلاد الصهيوني باستشهاد الشيخ خضر عدنان، خصّصت اجتماعها الأسبوعي في قاعة الشهيد خالد ديوب بجامع الفرقان، في مخيّم برج البراجنة، لشهادات اعتزاز بالشهيد الكبير»، وذلك بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي.

افتتح منسق الحملة معن بشور الاجتماع، بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح عدنان ونائب أمين عام «التنظيم الشعبي الناصري» خليل الخليل، وقال «حين اختار الشيخ المجاهد والقائد الصنديد خضر عدنان طريق الإضراب عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري كان يُدرك أنّ مصيره الاستشهاد، لكنّه كان يُدرك أيضاً أنّ استشهاده بعد 87 يوماً سيكون نقطة تحوّل في الصراع مع الاحتلال خصوصاً في جبهة يخوض فيها الأسرى الأبطال كل يوم معارك مستمرّة ضدّ سجّانيهم وضدّ من وضع بلادهم كلّها في أسر الاحتلال».

أضاف «ليس الكيان وحده هو المسؤول عن استشهاد الشيخ خضر بلّ كل من شارك المحتلّ جريمته بالصمت سواء في أمّتنا أو على مستوى العالم كلّه ومنظماته الحقوقيّة والإنسانيّة والدوليّة».

وكانت كلمات للحضور حيّت الشهيد عدنان.

ورأى رئيس «ندوة العمل الوطني» رفعت البدوي في بيان أن «العدو الإسرائيلي يمعن في اغتيال الإنسانية واليوم اغتال المناضل خضر عدنان مع سبق الإصرار والترصد»، مُضيفاً أنّ استشهاد عدنان «ليس الأول ولن يكون الأخير لكن استشهاده جواز سفر ممهور بتأشيرة كفاح ونضال لن ينضب، فإمّا دحر الاحتلال وإمّا الاستشهاد في سبيل تحرير فلسطين».

ونعت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينيّة في بيان، الأسير عدنان ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الدوليّة ومنظّمات حقوق الإنسان إلى «وضع حدّ لممارسات الاحتلال الإجراميّة والتعسفيّة بحق أسرانا البواسل والتحرك الفوري لحماية الأسرى داخل سجون ومعتقلات الاحتلال المجرم». فيما اعتبر نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل أنّ استشهاد عدنان «يفتح من جديد ملفّ جرائم الاعتقال الاداري الذي عادةً ما قاد إمّا إلى الاستشهاد أو إلى الإصابة بأمراض خطيرة»، داعياً إلى «استخدام كلّ أدوات القانون الدولي والمقاومة الشاملة كردّ على المخطّطات الصهيونيّة والسعي الجدي لتدويل قضية الأسرى من خلال مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان، والتقدم بشكاوى رسميّة إلى محكمة الجنايات الدوليّة لفضح جرائم الاحتلال الممارسة بحق المعتقلين من أبناء شعبنا».

وأكّدت «هيئة التنسيق اللبنانيّة الفلسطينيّة للأسرى والمحرَّرين» أن الشيخ عدنان استشهد «ليكون الصرخة المدوّية بوجه الكيان الصهيوني وليكون الرمز الكبير لحركتنا الأسيرة الرافضة الخضوع للسجّان»، معتبرةً أنّ «القتل المتعمّد لشيخ أسرى فلسطين هو دليل واضح على أنّ هذا العدو وإدارة السجون تُمعن في قتل أسرانا بدم بارد في جوّ من الصمت العالمي، وهذا دليل واضح على إجرام هذا العدو وهمجيته وارهابه وعنصريته وأنّه كيان لايستحقّ أن يكون في الوجود، كيان معادٍ للإنسانيّة وخارج عن الطبيعة البشريّة».

وفي بيان لها، نعت الهيئة «الشيخ عدنان إلى شعبنا الفلسطيني المضحّي الذي له مع كلّ صباح شهيد وأسير وجريح»، مؤكّدةً أنّ «هذا العدو لا يفهم إلّا لغة المقاومة والمواجهة والقتال».

واعتبرت لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيليّة يحيى سكاف، أنّ الشهيد عدنان «هو رمز من رموز المقاومة والنضال الذين فضحوا جرائم الاحتلال بحقّ الأسرى داخل السجون، التي حوّلها إلى حقل تجارب بحقّ أجسادهم الطاهرة، فكان إضراب الشيخ خضر عدنان عن الطعام رسالة مدوّية للعالم بأن صوت الأسرى المظلومين، يجب أن يُسمع في ظلّ الصمت المطبق من قبل المجتمع الدولي عن الإنتهاكات التي يتعرّض لها آلاف الأسرى منذ عشرات السنين».

وأكّدت أن «شهادة الأسير خضر عدنان يجب أن تشكل عامل ضغط من قبل الشعوب الحرّة وقوى المقاومة على العدو من خلال رفع الصوت والتحرك بالوسائل التي تراها المقاومة مناسبةً من أجل إنقاذ الأسرى و المعتقلين في السجون الصهيونيّة المظلمة، لأنّ الرهان الوحيد اليوم هو على المقاومة فقط».

وقدّم رئيس تيّار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان «التبريكات لحركة الجهاد الإسلامي ولمختلف فصائل المقاومة في فلسطين»، مؤكّداً أنّ «الرهان أولاً وأخيراً هو على أبناء هذا الشعب الصلب والذي يأبى إلا أن يسجل وقفات البطولة والفداء في وجه المحتل، لتأكيد «أنّ فلسطين لم ولن تُهزم طالما وجد شعب يقاوم بفكره وسلاحه وأمعائه وكلّ ما ملكت أيديه، فهذا دليل على أنّ الموعد مع نصر وحرية فلسطين آتٍ لا محالة».

حميّة بعد لقائه ميقاتي في السرايا: نحتاج اعتمادات بالدولار لصيانة الطرق

اجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس في السرايا مع وزير الأشغال العامّة والنقل علي حميّة، الذي قال «وضعت الرئيس ميقاتي في صورة وضع إيرادات الوزارة وموازنته».

أضاف «نحن في الربيع أمام ورشة صيانة للطرق على الأراضي اللبنانيّة كافة وإعداد ملفّات لموسم الشتاء المقبل لمجاري مياه الأمطار والثلوج، ولذلك نحن بحاجة إلى اعتمادات بالدولار. فنحن كوزارة، ومنذ 5 أشهر، من الوزارات التي ترفد الخزينة العامّة بالإيرادات، وهناك وحدة موازنة، ولكن لا يمكننا أن نقوم بصيانة الطرقات والمحافظة على السلامة العامّة وتأهيل الطرق وإعداد ملفّات لموسم الشتاء المقبل بصفر الدولار. وكان هذا الأمر محط نقاش، وأعطينا مُقترح حلّ ووعد الرئيس ميقاتي بدرسه والسير به، ونحن لا نريد 270 مليون دولار بل نريد على الأقلّ أن نتمكّن من القيام بصيانة حفرة موجودة على الطريق وتغيير «ريغار» سرق وإعداد ملفّات لموسم الشتاء المقبل».

وبحث ميقاتي مع سفير قطر في لبنان إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي في السرايا، الأوضاع العامّة والعلاقات الثنائيّة بين البلدين. كما اجتمع مع المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري.

الموسوي عن مبنيي «تاتش» و«قصابيان»: فضيحة تصلّ إلى الجريمة الموصوفة

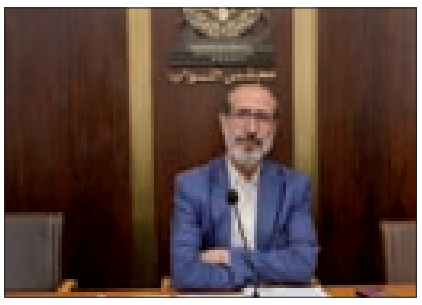

اجتمعت أمس، لجنة الإعلام والاتصالات في المجلس النيابي، برئاسة النائب إبراهيم الموسوي وحضور وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم.

وعلى الأثر أوضح الموسوي أنّ الاجتماع «خُصّص للبحث في التقرير الأخير لديوان المحاسبة الذي صدر قبل أسبوعين، وتطرّق إلى مسألتين أساسيتين بين مبنى «تاتش» في الباشورة ومبنى «قصابيان» في غاليري سمعان» وقال «نحن بصراحة أمام فضيحة فادحة وفاضحة يُمكن أن تصل إلى الجريمة الموصوفة».

وتابع «مبنى تاتش ومبنى قصابيان دُفعت عليهما عشرات ملايين الدولارات من دون أن تكون أدنى ضمانة أنّها ستكون مملوكة من الدولة، والخطر ما زال قائماً حتّى الآن».

وأردف «سمعنا من رئيسة هيئة القضايا إيلين إسكندر، التي أدلت بدلوها بهذا الموضوع، إذ لم تتمّ إحاطتها علماً بهذه الأمور. وزير الاتصالات قام بواجبه على مستوى معيّن ولكن ما قام به بحسب هيئة القضايا وديوان المحاسبة تعتريه بعض الثُغَر ولا يُمكن أن يشكّل سنداً قانونيّاً كاملاً لحماية ما تم القيام به في عهد سبق وزارته، أي قبل أن يكون وزيراً».

أضاف «إنّنا في لجنة الإعلام والاتصالات، مصرّون إصراراً تامّاً على أنّ هناك محاولة إحباط لتعميمها بأنّنا لن نصل إلى نتيجة. هناك إجماع عند كلّ النوّاب على أنّ ما قام به ديوان المحاسبة لم يسبق أن قامت به أيّ جهة قضائيّة أو إداريّة في الدولة اللبنانيّة، لدينا مضبطة اتهاميّة متكاملة، هناك تحقيق مهني، ومن الآن حتى أسبوعين أو ثلاثة قد تصدر الأحكام بعدما يُدلي الوزراء بدفاعهم. طلبنا إحالة هذا التقرير إلى النيابة العامّة التمييزيّة، وملاحقة الموضوع من قبل هيئة القضايا وسنستمرّ فيه حتّى النهاية. ولن يُطوى كما طُويَت ملفّات أخرى. سنقوم بواجبنا على أكمل وجه».

«التوحيد» و«البعث» بحثا ملفّ النزوح: لتخفيف حدّة الخطاب وإيجاد حلّ سريع

استقبل رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهّاب، في مكتبه في بيروت، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي علي حجازي يرافقه عدد من أعضاء القيادة القطريّة. وجرى بحث في التطورات على الساحة المحليّة عموماً وملف النازحين السوريين خصوصاً. وأكّد الطرفان «ضرورة التخفيف من حدّة الخطاب الحاصل بموضوع النزوح السوري وإيجاد حلّ سريع لهذا الملف»، بحسب بيان لحزب «التوحيد».

كما دعا الطرفان إلى «المسارعة لإيجاد حلول عملانيّة لما يعانيه المواطن اللبناني من ظروف اقتصاديّة ومعيشيّة صعبة، لأنّ الذين أسهموا في وصول الدولة إلى هنا لا يستطيعون تأخير الحلّ الداخلي بانتظار تسويات كبرى في المنطقة قد تتأخّر».

وبعد اللقاء، رأى وهّاب أنّ «هذا النزوح لا يُحلّ طالما الوضع في سورية غير مستقرّ أو طالما هناك احتلالات في سورية منها الاحتلال الأميركي والاحتلال التركي ووجود الإرهاب».

وأكّد أنّ «الأمر يبدأ من سورية»، معتبراً أنّ كلّ الاستقرار على الساحة اللبنانيّة يبدأ أيضاً من سورية، وواهم مَن يعتقد بأننا قادرون على إعادة النازحين من دون الاستقرار أو بدء الحلّ في سورية، وهذا ما أبلغه إلى كثير من السفراء أنّ موضوع النزوح السوري يبدأ بإعادة الإعمار في سورية وفكّ الحصار الأميركي الجائر عليها، عندها يبدأ البحث الجدي في موضوع إعادة النازحين».

من جهته أكّد حجازي «ضرورة رفع مستوى التنسيق في المرحلة المقبلة لمواجهة مجموعة كبيرة من التحدّيات التي تفرض نفسها على الساحة اللبنانيّة خصوصاً في ملفّ النزوح السوري»، لافتاً إلى «ما يُثار في الآونة الأخيرة حول هذا الموضوع والاستفاقة المفاجئة لبعض القوى السياسيّة الداخليّة وجهات خارجيّة حول ضرورة إيجاد حل سريع لهذا الملف»، معتبراً أنّ «هذا الموضوع يتطلّب أولاً مقاربة عقلانيّة وهادئة وتواصلاً مباشراً مع الدولة في سورية، كما يتطلّب حواراً مع الجهات المانحة التي تُسهم في إبقاء هؤلاء النازحين من خلال إصرارها على دعمهم وهم متواجدون على الأراضي اللبنانيّة».

وشدّد على «ضرورة إيجاد مقاربة مختلفة على مستوى أشمل لأنّ حلّ موضوع النزوح السوري أيضاً ليس حلاً داخليّاً بحت بل هو حلّ يتطلّب مقاربة إقليميّة ودوليّة مختلفة ولهذه المعالجة أعباء كبيرة يُفترض أن يتم النقاش بها لمعرفة مَن يستطيع أن يغطي هذه التكاليف» داعياً إلى «التخفيف من حدّة الخطاب الحاصل بموضوع النزوح السوري اليوم قبل الغد لأنّه يؤشّر إلى مشروع مشكلة داخليّة».

ودعا إلى «المسارعة لإيجاد حلول عملانيّة لما يعانيه المواطن اللبناني لأنّ الذين أسهموا في وصول الدولة إلى هنا لا يستطيعون ترك الناس من دون حلول».

اتحاد عمال فلسطين أحيا عيد العمل بمشاركة «القومي»
بيرم: أعدنا تسليط الضوء على حقّ العامل الفلسطيني

أحيا اتحاد نقابات عمال فلسطين فرع لبنان عيد العمل باحتفال مركزي في السفارة الفلسطينية في بيروت، برعاية وحضور وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم وسفير فلسطين أشرف دبور.

حضر الاحتفال وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ كلاً من ناموس المجلس سماح مهدي وعضو المجلس الأعلى ـ عضو قيادة الاتحاد العمالي العام بطرس سعادة والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي ووكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمد إبراهيم، إلى جانب أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني علي فيصل، ممثل منظمة العمل الدولية مصطفى سعيد، ممثلة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني زينة مكية، الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين أبو علي كابولي، رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين فرع لبنان غسان بقاعي، رؤساء الإتحادات والنقابات في الاتحاد العمالي العام في لبنان، جهاد الضاني ممثلاً النائب في البرلمان اللبناني أسامة سعد، ممثل المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز أكرم عربي، أمين سر إقليم حركة فتح في لبنان حسين فياض، وممثلو الأحزاب اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية وحشد من العمال الفلسطينيين في لبنان.

وفي كلمته قال الوزير بيرم «عندما نحيي ذكرى العامل نحيي ذكرى كلّ إنسان مهما كان انتماؤه، ومهما كان دينه، ومهما كانت إثنيته وقوميته، لأنّ الإنسانية تعلو على كل ذلك، إنما نكرّم أنفسنا بتكريم العامل. وإنّ صناعة الأوطان أساسها تكريم العمال الذين يصنعون اقتصاداً منتجاً حقيقياً يرتبط بالهدفية بالمعنى. لأنّ الإنسان الذي لا يعيش المعنى لا يستشعر وجوده الإنساني. فالمعنى هو الأساس. ولا قيامة لأمتنا إلا بقيامة قدسنا العزيزة المكرّمة.

أضاف بيرم: لأنكم القضية، فعندما جئت إلى وزارة العمل ـ ضمن الصلاحية التي أستطيعها ـ رميت حجراً في المياه الراكدة لأسلط الضوء وأعيد فتح النقاش على حق العامل الفلسطيني. ولا يستطيع أحد أن يزايد علينا وعليكم في مسألة التوطين. فأنتم شعب أثبت من كبيره إلى صغيره أنّ بوصلته هي فلسطين. فلا تلتفتوا إلى أيّ شيء آخر. ولا يزايدنّ علينا أحد لأننا قدّمنا أغلى ما لدينا، وزهرة وخيرة شبابنا من أجل طريق فلسطين لأنه طريق قيامة الأمة وازدهارها.

وتابع بيرم «نحن مدعوون لأن نصنع الأمل والعمل، ونصنع الأمل بالعمل. فقد بدأت التغييرات في العالم. كلّ ذلك لأنه ما مات حق وراءه مطالب. وفي لبنان نحاول أن نصنع دولة تليق بكلّ اللبنانيين، وبتضافر الجهود نصنع وطناً جديداً لكل لبناني يستفيد من مصادر القوة لديه.»

بدوره قال بقاعي في كلمته «نلتقي منذ أعوام والسنوات تثقل العامل الفلسطيني اللاجئ في لبنان بالمعاناة في ظل حرمانه من قوانين تجيز له العمل، ومن امتلاك مسكن لائق تحت حجة التوطين. نجدّد الشكر للوزير بيرم لدوره المتقدّم تجاه عمالنا منذ الأيام الأولى لتوليه الوزارة، وإصدار قرارات سهّلت العمل للعامل الفلسطيني والذي ينتظر إصدار قوانين منصفة بحقه تساويه بأخيه العامل اللبناني في الحقوق والواجبات.»

وتابع «نأمل للبنان الشقيق الأبي الاستقرار والنهوض من أزماته متعافياً كما كان سابقاً، وأفضل مما كان عليه. حيث نؤكد للقاصي والداني أننا على الحياد الإيجابي من كافة الأطراف، ولن نكون إلا يداً ممدودة للجميع، محافظين على أمن واستقرار مخيماتنا والجوار، متمسكين بحق العودة ورافضين للتوطين والوطن البديل.»

وفي كلمة له قال السفير دبور: «إذ نقف اليوم بإجلال وإكبار أمام كل نقطة عرق على جبين عاملاتنا عمالنا. ونعرب لهم عن الفخر والإعتزاز بدورهم المميّز إلى جانب كافة شرائح مجتمعنا من أطباء ومهندسين وطلاب وفدائيين في إعادة تنظيم الصفوف بعد النكبة، والإسهام في حالة النهوض الوطني منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وبناء الحركة الوطنية الفلسطينية والحفاظ على الهوية الفلسطينية. وتناقلت أجيالها الكفاح الوطني جيلاً بعد جيل، وكما كان يردّد القائد الرمز الشهيد أبو عمار إنّ الثورة ليست بندقية ثائر فحسب بل هي مبضع جراح وقلم كاتب ومنجل فلاح وإبرة امرأة تخيط بها بدلة الفدائي.»

أضاف دبور «إنّ احتفاء هذا الجمع الكريم في هذا اليوم هو تجسيد للاحترام والتقدير العميق، والإعراب عن الفخر والإعتزاز بهذه الطبقة المكافحة من المجتمع. وهي الذخيرة الحية التي لا تنتهي في طليعة الثورة والمحافظة على الديمومة للوصول إلى مستقبل النصر والتحرير. وبتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية طريقنا الأقصر إلى الحرية والإستقلال.»

وفي الختام كرّم الحفل الوزير بيرم والسفير دبور وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي.

وكان ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي قد دون في سجل الاحتفال الكلمة التالية:

« الأعزاء اتحاد نقابات عمال فلسطين،

بمناسبة الأول من أيار ـ عيد العمل ننقل إليكم تحيات رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان.

وبهذه المناسبة، نؤكد على موقف الحزب لجهة إعطاء أبناء شعبنا الفلسطيني حقوقهم الاجتماعية بما يكفل لهم حياة عزيزة وكريمة حتى إنجاز حق العودة إلى كل فلسطين».

«القومي» شارك في إحياء الذكرى السنوية للراحل الدكتور حيدر دقماق

أحيا حزب الله ولجان العمل في المخيمات وجمعية القدس الثقافية ولجنة دعم المقاومة في فلسطين وآل الفقيد الذكرى السنوية الأولى لوفاة الدكتور حيدر دقماق، وذلك في قاعة المجتبى في الضاحية الجنوبية، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي، مدير عام قناة «المنار» ابراهيم فرحات، قادة الفصائل الفلسطينة ناصر أسعد ود. سرحان سرحان عن حركة فتح، محمد ياسين جبهة التحرير الفلسطينية، إحسان عطايا ممثل حركة الجهاد الاسلامي في لبنان، حربي خليل حركة أنصار الله، إبراهيم أبو رياض جبهة النضال، مروان البشير الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، عيسى الغضبان وأحمد ظاهر منظمة الصاعقة، د. ناصر حيدر مقرّر الحملة الأهلية لنصرة فلسطين، اللجنة الشعبية في مخيم برج البراجنة، أبو أشرف أسعد اللجنة الشعبية، غازي اسكندر رابطة أهالي كويكات، هيثم أبو الغزلان مسؤول الإعلام في حركة الجهاد الإسلامي، د. عبد الملك سكرية جمعية مناهضة التطبيع، د. مصطفى اللداوي أمين سر اتحاد علماء المقاومة، منى سكرية جمعية التراث الوطني الفلسطيني، رولا حطيط المرصد العربي لحقوق الإنسان، أم أشرف المحمود الهيئة النسائية لحركة الجهاد، مدير مستشفى الرسول الأعظم وشخصيات فلسطينية، وحشد من الأطباء ومحبّي وأصدقاء الدكتور الراحل.

تحدّث في الذكرى عضو المجلس السياسي في حزب الله أبو محمد حدرج، وعضو المجلس المركزي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة حمزة البشتاوي، حيث تناولا مناقبية الراحل وعشقه لفلسطين ومآثر الدكتور وما قدّمه لفلسطين.

إحياء ذكرى انطلاقة جبهة التحرير بمشاركة «القومي»:
النصر قريب وتحرير فلسطين آتٍ لا محالة

جانب من المشاركين في إحياء ذكرى انطلاقة جبهة التحرير

أحيت منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية الذكرى السنوية لانطلاقة الجبهة، بوضع أكاليل من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية في مقبرة الشهداء في مستديرة شاتيلا جنوب العاصمة اللبنانية بيروت.

حضر المناسبة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي وقادة وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية واللجان الشعبية وقادة الأمن الوطني الفلسطيني والقوة الأمنية، وقيادة جبهة التحرير الفلسطينية وكوادرها، وكذلك بحضور شعبي ومناصري وأصدقاء الجبهة.

وكانت في المناسبة كلمة لممثل الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة د. ناصر حيدر عبَّر فيها عن اعتزازه للمشاركة في إحياء الذكرى السنوية لانطلاقة جبهة التحرير الفلسطينية، التي كان لها الدور الكبير في الدفاع عن القضية الفلسطينية من خلال العمليات التي قامت بها الجبهة. خاتماً بالتأكيد على أنّ النصر قريب، وأنّ تحرير فلسطين بات أقرب مما يتصوَّر البعض.

ثم كانت كلمة معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عطا الله حمُّود، الذي رأى أنّ الإعتداءات الصهيونية على مقدَّسات الأمة في ظلّ صمت عربي ودولي، تؤكد على صوابية خيار المقاوَمة المسلّحة، مؤكّداً أنّ فلسطين كانت وستبقى البوصلة الأساسية لمختلف حركات المقاوَمة، لأنّ العدو لا يفهم إلا لغة القوَّة.

وختم حمُّود، بمطالبة فصائل الثورة الفلسطينية بالوحدة، لأنّ فلسطين لا تتحرَّر إلاّ بالوحدة بين مكوِّنات الأمَّة وفصائل الثورة.

وكانت كلمة لعضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية يوسف اليوسف، بدأها بتوجيه التحية إلى أرواح الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن القضية الفلسطينية. ورأى اليوسف أنّ ما يحصل اليوم في فلسطين من صمود في وجه هجمات قطعان المستوطنين وجيش الاحتلال، يؤكّد أنّ النصر آتٍ لا محالة، لأنّ هناك شباباً يدافعون عن كرامة الأمة ولا يتخلّون عن قضيتهم. ووجَّه اليوسف التحية إلى أبناء الشعبِ الفلسطيني الصامد في غزة والضفة والأرض المحتلة عام 1948، مؤكّداً أنهم جميعاً في وجدان الشعب الفلسطيني وشرفاء الأمة. خاتماً بمطالبة الفصائل الفلسطينية بتحقيق الوحدة الحقيقة في ما بينها.

وكانت كلمة لأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت اللواء سمير أبو عفش، بدأها بتوجيه التبريكات إلى جبهة التحرير الفلسطينية في ذكرى انطلاقتها. ورأى أبو عفش أنّ ما يحصل اليوم على الأراضي الفلسطينية يؤكّد أن الشعب الفلسطيني كان ولا يزال متمسِّكاً بقضيته، وكان آخرها طرد أحد العملاء من داخل المسجد الأقصى. واعتبر أبو عفش أنّ التحريض الصهيوني على القيادة الفلسطينية مفهوم، لكن ما لا يفهمه عاقل هو تماهي بعض الأصوات مع العدو الصهيوني.

ووجَّه أبو عفش في كلمته التحية إلى الجزائر على تنسيقها الكامل مع السفارة الفلسطينية في السودان لإجلاء الرعايا الفلسطينيين العالقين هناك، موجِّهاً الدعوة القلبية إلى الأخوة في السودان لعدم الاقتتال حقناً لدماء الشعب السوداني الشقيق. وختم أبو عفش كلمته بالتأكيد على رفض الشعب الفلسطيني للتوطين في لبنان، معتبراً أنّ اللجوء الفلسطيني كان وسيبقى موقتاً إلى حين العودة إلى فلسطين.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 3 أيار 2023
Fourteenth year / Wednesday / 3 May 2023

منفذية الكورة في «القومي» تقيم نشاطاً ترفيهياً حاشداً للأشبال والزهرات..
والمنفذ العام عبدالله ديب يؤكد: معنيون بتوفير كل فرص النجاح والفرح للجيل الجديد

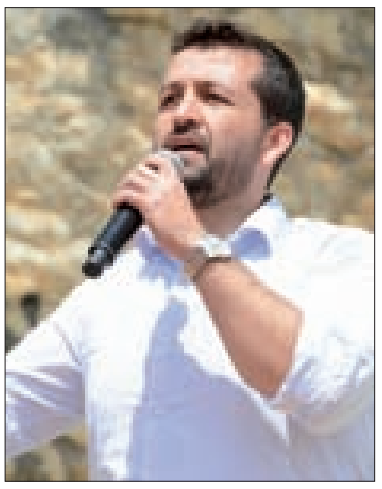

منفذ عام الكورة عبدالله ديب

أقامت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الإجتماعي نشاطا ترفيهيا حاشدا في ساحة شير مار يوحنا ـ أميون، تحت عنوان: «تعوا نعيّد سوا»، شارك فيه ما يزيد على ثلاثمائة شبل وزهرة من قرى الكورة كافة، وتخلله عرض مسرحي متنوع قدمته فرقة «روزا كيدس».

وحضر النشاط إضافة إلى ذوي المشاركين، عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور كلود عطية، عضوا المجلس الأعلى: جورج ديب وكمال نادر، وكيل عميد الإذاعة شادي بركات، منفذ عام الكورة عبدالله ديب وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مسؤولي الوحدات.

استهل النشاط بكلمة للمنفذ العام عبدالله ديب، تكلم فيها عن النهضة التي أرساها سعاده وإسهامها في بناء المجتمع المعافى من الأمراض والآفات التي تفتك بمجتمعنا، مؤكداً أنّ الجيل الجديد هو غد الأمة ومستقبلها.

وأشار إلى أن منفذية الكورة تأخذ على عاتقها العناية بالجيل الجديد، والمساهمة مع الأهل في تنشئته على قيم الوحدة والتآخي والحق والحرية، وتوفير كل فرص النجاح والفرح لهذا الجيل الناهض والنابض بالحياة.

أضاف: هذا النشاط ستليه نشاطات أخرى تُعنى بالجيل الجديد وعلى المستويات كافة، والشكر لأهالي الأشبال والزهرات على ثقتهم بالحزب، وعهدنا أن نكون أهلا لهذه الثقة.

وتوجّه بالشكر إلى رئيس بلدية أميون المهندس مالك فارس وإلى أصحاب العقار الذي اقيم عليه النشاط وكل من ساهم في إنجاحه.

وقد اختتم النشاط بتبادل المعايدة وتوزيع الهدايا على كل الأشبال المشاركين.

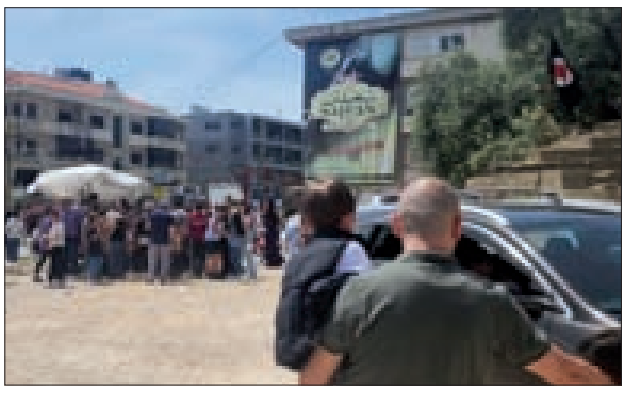

رئيسي يصل اليوم ... (تتمة ص1)

آخرها ومن أعظمها بطولة، وليلاً تصاعد القصف الصاروخي من غزة نحو مستوطنات الاحتلال تجاوز الغلاف التقليدي حول غزة ووصل بعضها إلى النقب، وسقط بنتيجتها جرحى بعضهم جراحه خطيرة، وتواصل القصف الصاروخي رغم الغارات الإسرائيلية على غزة، وسجلت وسائل إعلام الاحتلال تراجعاً في قدرة القبة الحديدية على صدّ الصواريخ حيث تحدث جيش الاحتلال عن تصدّيه لأربعة من أصل عشرين صاروخاً استهدفت مناطق انتشار جيش الاحتلال.

لبنانياً، واصل نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب جولاته التي وصفها بـ الاستكشافية نافياً أن يكون حاملاً أي مبادرة، والتقى البطريرك الماروني بشارة الراعي، والمرشح ميشال معوض ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، بينما قالت مصادر نيابية متابعة للملف الرئاسي إن الأمور لا تزال على حالها، وإن التوازنات النيابية لا تزال تراوح مكانها لجهة عدم تحقيق أي تقدم يتيح توقع الذهاب الى جلسة نيابية ينتخب خلالها رئيس جديد للجمهورية.

واستكمل نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب جولته على المرجعيات والقوى السياسية، في محاولة للتوفيق بين الآراء ووجهات النظر في الملف الرئاسي، وبعد زيارته الضاحية ولقائه رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، زار بوصعب بكركي أمس، واجتمع مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. وقال بعد اللقاء: «نحاول إيجاد قواسم مشتركة والحوار مهم لإيجاد مخارج داخلية للأزمة التي نحن فيها».

وإذ أشار الى أن «الزيارة استكشافية»، أسف «لأن المسؤولين الذين يتعاطون في الملف الرئاسيّ غير مهتمين بعامل الوقت»، معتبراً أننا «لم نصل بعد الى مرحلة الأسماء لأن الأفرقاء وانطلاقاً من مبادرة البطريرك لم يتوصلوا الى اسم مشترك يطرح للرئاسة»، وأكد أن «الأمور يجب أن تبدأ بالحوار». وأشار الى ان «أزمتنا أكبر وأعمق من اسم رئيس إنما عدم استعداد أي من الأفرقاء للتحاور مع الآخر».

وعقب زيارة بوصعب، نقلت وسائل إعلام عن مصادر بكركي إشارتها الى أنّ الحوار بين الأفرقاء السياسيين يكون داخل البرلمان بالذهاب لجلسات متتالية ومفتوحة حتى انتخاب رئيس. وقالت: «ليس صحيحاً أن الأزمة الرئاسية مسيحية بامتياز إنما هي وطنية ومسؤولية الجميع وثمة أفرقاء يعرقلون انتخاب رئيس». ولفتت المصادر إلى «أن لا فيتو على أحد وحتّى على رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية»، مضيفةً «عندما تحدث الراعي عن مواصفات الرئيس بأنه يجب أن يكون فوق كل الأحزاب، قصد بذلك أنه وإن كان حزبياً عليه أن ينسى حزبه عندما يصبح رئيساً ويتصرّف كرئيس لجميع اللبنانيّين».

كما زار بوصعب معراب والتقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، بحضور عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب ملحم رياشي، ولفت بوصعب الى أن «اللقاء كان جيّدا»، ولفت الى أنه «لمس انفتاحاً من «رئيس القوات» وحرصاً على القواسم المشتركة بين اللبنانيين ولو ان لديه مواقف ووجهة نظر مختلفة في امور معينة».

وأشار بوصعب الى انه «يبقى الاهم الانفتاح على النقاش والتواصل مع جميع الأفرقاء، واتفقنا مع جعجع على متابعة النقاش بعد الانتهاء من الجولة التي نقوم بها، اذ عندها ستتوسّع القواسم المشتركة اكثر، آملاً أن ننجح في البناء عليها».

اما عن لمسه قواسم مشتركة لدى زيارته النائب محمد رعد، أعرب بو صعب عن اطمئنانه أكثر بعد زيارته معراب، مشيراً الى ان «القواسم ما زالت مشتركة ويمكن البناء عليها في محاولة لتطويرها، وقد لمستها بعد لقائي رعد أيضاً، رغم الاختلاف الكبير في وجهات النظر، في بعض الأمور».

كما التقى بوصعب كتلة «تجدد» حيث التقى النائبين ميشال معوض وفؤاد مخزومي.

وعلمت «البناء» أن الاتصالات تكثفت الأسبوع الماضي على خطوط القوات والكتائب وتجدد وبعض قوى التغيير والمستقلين في محاولة للتوصل الى مرشح موحّد في مواجهة مرشح ثنائي أمل وحزب الله. وتوقع النائب غسان سكاف «التوصل إلى اسم مرشح المعارضة في نهاية الأسبوع الحالي، ليتم بعد ذلك إطلاع بكركي على نتيجة الاتصالات». واعتبر أنّه «باقتراح فريق المعارضة مرشحاً واحداً يمكن إنجاز الاستحقاق الرئاسي بتنافس ديمقراطي»، مشدداً على أن مبادرته «ليست ضد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، بل هي فقط للإسراع في إنجاز الاستحقاق».

في المقابل يتمسّك ثنائي أمل والحزب والحلفاء بموقفهم الداعم لترشيح فرنجية. وتشدد أوساط الثنائي لـ«البناء» على أن «كل المعلومات التي تصدر عبر الاعلام عن تغير في موقف حزب الله بعد زيارة وزير الخارجية الايراني أمير عبد اللهيان الى لبنان مجرد إشاعات ومن نسج الخيال وذر الرماد في العيون وتشويه لموقف الحزب وإظهاره على أنه يتلقى التعليمات من إيران»، موضحة أن كلام النائب محمد رعد بالاستعداد للحوار، لا يعني التخلي عن فرنجية بل التمسك به والانفتاح على الحوار على خيارات أخرى إذا كانت تلبي متطلبات المرحلة على مستويات أمن المقاومة والسلم الأهلي في لبنان والنهوض الاقتصادي وإعادة الانفتاح على سورية ووضع أزمة النازحين السوريين على سكة التنفيذ والمعالجة.

وأضافت الأوساط أننا «لا نرى حتى الآن بغير فرنجية شخصاً قادراً على التصدي لهذه المشكلات والملفات الاستراتيجية»، وأبدت استغرابها «كيف ينكرون على الثنائي دعم ترشيح فرنجية فيما هم لم يتفقوا على مرشح موحد يقنعوننا ويقنعون اللبنانيين به».

ودعا تكتل لبنان القوي في بيان اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل «القوى البرلمانية الى القيام بكل ما يلزم لانتخاب رئيس للجمهورية والتوقّف عن المكابرة وإجراء الحوار الجدّي للوصول الى اتفاق على البرنامج الإنقاذي وعلى رئيس يرعى تنفيذه، وبالتالي عدم إنتظار الخارج الذي عبر بأشكال مختلفة عن ان الاستحقاق الرئاسي لبنانيٌ وعلى اللبنانيين أن يتحمّلوا المسؤولية بخصوصه، وفقاً لما صدر عن عدد من وزارات الخارجية في العالم».

ونبّه التكتل الى أنه «كلما تأخر الاتفاق بين اللبنانيين على إنتخاب الرئيس المؤهل تعمّق الانهيار وتفككت مفاصل الدولة، وارتفع منسوب المخالفات الدستورية والقانونية التي تقوم بها حكومة تصريف الأعمال».

ورأى رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وئام وهاب أن «الانتخابات الرئاسية ستجري في حزيران المقبل»، ناصحاً البعض «بالنزول عن السلم». واعتبر أن «رئيس تيار المردة سليمان فرنجية مرشح طبيعي لرئاسة الجمهورية وقد حرم مرتين في السابق من قبل حلفائه».

واشار وهاب في حوار مع برنامج «بديبلوماسية» على قناة «أو تي في» الى أن «الاتفاق بين إيران والسعودية عميق وليس سطحياً كما يعتقده البعض»، وأشار الى أن «وصول التسوية إلى لبنان يمكن أن يتأخر». واعتبر بأن «على رئيس حزب القوات سمير جعجع أن يكون مدركاً لحقيقة سياسية مفادها عندما تهب الرياح الكبرى يجب التعاطي معها بجدية». وأوضح بأن «التسوية لا يمكن أن تنجح في لبنان من دون عمليات الفرض». وأفاد بأن «هناك كريجة مسيحية واضحة، واليوم لا يوجد شيء مخفي في الملف الرئاسي».

على خط الحزب الاشتراكي لا يزال على موقفه بالاتفاق على مرشح وسطي بين فرنجية ومعوض طالما لم يستطع أي من الأطراف تأمين الأغلبية لمرشحه، وأوضح مصدر نيابي في الحزب الاشتراكي أن «القوى السياسية تعيش حالة إنكار للواقع المزري الذي وصلنا إليه على كافة الصعد لا سيما من المتطرفين من الجهتين 14 و8 آذار وما بينهما التيار الوطني الحر وقوى التغيير والمستقلين»، مشيراً الى أن «هذه الأطراف تخشى أن تأتي التسوية على حسابها».

وشدّد المصدر لـ«البناء» على أن رئيس الحزب وليد جنبلاط أعلن لائحة مرشحين متنوعة وفق العنوان الذي تقتضيه المرحلة وقال للجميع: تريدون شخصية تمتلك قدرة على ضبط الوضع الأمني هناك قائد الجيش العماد جوزاف عون، أو لديه رؤية اقتصادية فهناك جهاد أزعو، ورؤية دستورية صلاح حنين». ولفت الى أن «انتخاب رئيس بلا تغطية مسيحية وتغطية سعودية سنستعيد تجربة الرئيس ميشال عون وتمدّد سياسة المقاطعة والحصار والعقوبات والفشل والانهيار».

وعن إمكانية تغير موقف اللقاء الديمقراطي من ترشيح فرنجية، قال المصدر: «نقدر ونحترم موقع فرنجية العروبي والوطني وتشاركنا معه بالجبهة اللبنانية، لكن نقارب مسألة الرئاسة من منطلق وطني لا شخصي».

وكشفت المصدر أن «جنبلاط قال للفرنسيين: شكلوا لفرنجية كتلة نيابية مسيحية لكي تتأمن تغطية مسيحية واقنعوا السعودية به عبر ضمانات سياسية وأمنية على الصعيد الإقليمي ومن ثم ندير هذا الخيار في الداخل»، لكن لا ترى المصادر أن التفاهم الإيراني – السعودي بدأ بالانعكاس حتى الآن على لبنان، ولا زال التصعيد سيد الموقف بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان الى مارون الراس وتوجيه رسائل الى «إسرائيل» والولايات المتحدة».

وعلمت «البناء» أن الأميركيين يسعون عبر حلفاء لهم في لبنان على تسويق اسم قائد الجيش العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية، لكن وصوله الى بعبدا يواجه العقدة الدستورية ورفض أطراف مسيحية لا سيما التيار الوطني الحر وكذلك القوات اللبنانية التي ربطت موافقتها على ترشيح قائد الجيش ببرنامج عمله وسياساته في عدد من الملفات. كما يلقى قائد الجيش دعم قطر ومصر.

وحضت الولايات المتحدة البرلمان اللبناني على انتخاب رئيس للجمهورية بعد مرور ستة أشهر على شغور المنصب الأول في هذا البلد الغارق في جمود سياسي وأزمة اقتصادية طاحنة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان «الولايات المتحدة تدعو القيادات السياسية في لبنان الى التحرك بشكل عاجل لانتخاب رئيس لتوحيد البلاد وإقرار الإصلاحات المطلوبة على وجه السرعة لإنقاذ الاقتصاد من أزمته». وأضاف «على قادة لبنان عدم وضع مصالحهم وطموحاتهم الشخصيّة فوق مصالح بلدهم وشعبهم». وأعرب ميلر عن «اعتقاد الولايات المتحدة بأن لبنان يحتاج إلى رئيس متحرّر من الفساد وقادر على توحيد البلاد وتنفيذ إصلاحات اقتصادية أساسية على رأسها تلك المطلوبة لتأمين اتفاق على برنامج مع صندوق النقد الدولي». وأكد ميلر أن «الحلول لأزمات لبنان السياسية والاقتصادية يمكن أن تأتي فقط من داخل لبنان وليس المجتمع الدولي».

وزارت السفيرة الأميركية دوروثي شيا رئيسَ مجلس النواب نبيه بري في عين التينة. ولفتت مصادر سياسية لـ«البناء» الى أن «الولايات المتحدة تراقب ماذا سيفعل الفرنسيون في الملف الرئاسي، لكنهم غير مرتاحين للتفاهم الإيراني – السعودي».

الى ذلك عاد السفير السعودي وليد البخاري الى لبنان عائداً من السعودية، حيث قصدها لقضاء عطلة عيد الفطر. ووفق معلومات «البناء» فإن السفير السعودي لم يطلب أي موعد من المرجعيات السياسية حتى الساعة»، مشيرة الى أن «السعودية تتحفظ على دعم تسوية برئيس للجمهورية محسوب على حزب الله لكن قد تذهب الى تسوية بعد تبلور التفاهمات الاقليمية». ولفتت الى أن «الموفد القطري لن يتحرك على خط الملف الرئاسي قبل تلقي الإشارة السعودية وتبلور ظروف التفاهمات في المنطقة».

واستقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سفير قطر في لبنان ابراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، وتمّ خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الى ذلك وفي ما يشهد الشارع هدوءاً حذراً بسبب استقرار سعر صرف الدولار، نفذ السائقون العموميون تحركاً احتجاجياً، حيث قطعوا عدداً من الطرق في بيروت، مطالبين الحكومة بتسعيرة موحّدة جديدة لهم وبوقف المنافسة غير الشرعية. وتسبب قطع اوتوستراد شارل الحلو أمام تمثال المغترب بزحمة سير خانقة في المحلة.

على صعيد آخر، أعلنت «توتال إنيرجيز» في بيان أنها «وقّعت بالتوافق مع شريكتيْها «إيني» «وقطر للطاقة» عقدًا ثابتاً مع Transocean لاستخدام منصّة الحفر التي ستقوم بحفر بئر استكشافيّة في الرّقعة رقم 9 قبالة سواحل لبنان، في أقرب وقت ممكن في العام 2023». وقالت «مع وصول الفرق، هذه خطوة رئيسيّة جديدة في التحضير للعمليّات. سوف تبحر منصّة الحفر «Transocean Barents» نحو لبنان، عند إنتهاء عمليّاتها الحاليّة في بحر الشمال البريطاني».

لقاء عمان الخماسي ... (تتمة ص1)

ما صدر عن الجماعات الكردية المحسوبة تحت الراية الأميركية من مبادرة لفتح قنوات الحوار مع الحكومة السورية، وهو ما لا يمكن حدوثه دون مباركة أميركية، رغم أن مضمون المقترح السياسي المطروح للحوار من الجماعات الكردية لا يزال شكلياً وعاجزاً عن تمثيل أي فرصة للاختراق نحو تحقيق تفاهمات، وأخيراً جاء الاجتماع الخماسي الذي عقد في عمان وشاركت فيه دول يصعب تصديق أنها تتحرّك دون تنسيق مع واشنطن، خصوصاً في ملفات إقليمية حساسية، حيث إضافة لوزيري خارجية سورية والسعودية ضمّ الاجتماع وزراء خارجية الأردن ومصر والعراق، ويكشف ما تمّ نقاشه والاتفاق عليه في الاجتماع أن واشنطن كانت في صورة التحضير للقاء وجدول أعماله وتمّ وضعها في صورة مخرجاته.

– يستخدم وزير الخارجية الأردنية أيمن الصفدي في مشروعه المقترح لتطوير العلاقة مع الدولة السورية مصطلح الـ «خطوة مقابل خطوة»، متحدثاً عن خطوة تقدّمها سورية يقابلها العرب بخطوة، مضيفاً أن العرب يستطيعون ضمان مشاركة غربية أوروبية وأميركية في الخطوات المقابلة، والمعلوم أن ورقة أميركا القوية التي لا يستطيع العرب تجاهلها ولا إسقاط مفاعيلها، هي العقوبات المفروضة على سورية، التي إن تجاوزتها الحكومات، ستبقى مفاعيلها على القطاع الخاص وتجنبه الاستثمار والتعامل مع الدولة السورية، وتبقى قضية التعامل المصرفي المرتبطة بصورة مباشرة برفع العقوبات، ولم يخف الأردنيون أنهم يتحدثون هنا عن ثقتهم بأن استثناءات من العقوبات ستكون ممكنة وفقاً لبرنامج خطوة مقابل خطوة، ولن يكون صعباً على أي باحث اكتشاف أن جذر الفكرة موجود في ورقة عمل نشرها مركز جيمي كارتر في مطلع العام 2021، وقد قام بإعدادها كل من الدبلوماسي السابق جيفري فيلتمان والباحث في مركز كارتر هرير بليان، وتقول بأن من الممكن تحقيق نجاح فشلت العقوبات في تحقيقه من خلال قائمة تفاوضية للخطوات المتقابلة بين سورية ودول الغرب، وتقترح البدء باستثناء قضايا عودة النازحين والبنى التحتية المرتبطة بالعودة وملاحقة وباء كورونا، من أي عقوبات، مقابل قوانين عفو وتسهيل تدفق المساعدات وعودة اللاجئين، وتبدو هذه القضايا ذاتها عناوين الورقة الأردنية التي قال اجتماع عمان إن ما تم الاتفاق عليه يسمح بالتخاطب مع الشركاء الدوليين لملاقاة الخطوات السورية بخطوات مقابلة.

– يقول المسؤولون السوريون إنهم لن يقبلوا تسديد أي ثمن سياسي لقاء أي انفتاح، ومن أي كان، ووفق هذا المبدأ تنظر دمشق لملف علاقتها بتركيا ونظرت لكل ملف الانفتاح العربي في مراحل مختلفة، فتعرّضت العودة مرات لهذا السبب وتيسرت أخيراً لأن المعنيين من العرب أدركوا أن هذه هي سورية، لكن دمشق لا تمانع بالخطوات المتقابلة تحت عنوان الملف الإنساني، لأنها بدون مقابل تقوم بما تعتقد أنه يريح فئات من الشعب السوري ويسهل مهمة استردادها، سواء بخطوات تطال قوانين العفو او عودة النازحين، واذا كان البعض يريد أن يقدم هذه الخطوات ضمن قائمة تبادلية يرفع بموجبها بعض العقوبات عن سورية او يربطها باستثناءات كما في حال الزلزال، فتلك مقايضة لا تدخلها سورية، لكنها لا تمنع الآخرين منها، طالما أنها تشكل مخرجاً إنسانياً لتبرير التراجع عن عدائية غير مشروعة وغير مفهومة وغير مبررة ضد سورية، سواء من بعض الأشقاء أو بعض دول الغرب.

التعليق السياسي

الشيخ خضر عدنان شهيد المصداقية والثبات

يعتقد البعض أن المضي في الإضراب عن الطعام حتى الاستشهاد يشكل طريق استنزاف لقوى المقاومة والحركة الأسيرة، ويطرحون أسئلة حول مدى صحة هذا الخيار مع المعرفة المسبقة بدرجة التوحش اللاإنساني والعدواني لكيان الاحتلال المخالف لأبسط قواعد الإنسانية، خصوصاً مع مسؤولية وزير الأمن الداخلي الجديد ايتمار بن غفير المسؤول عن أوضاع السجون وتهديداته بالإعدام وبالمزيد من القتل.

يفوت هؤلاء أن سبب هذا الإصرار والعناد في المضي بالصيام حتى الاستشهاد، هو أحد أشكال حرب الإرادات التي يخوضها الفلسطينيون ومقاومتهم في مواجهة توحّش الكيان، خصوصاً مع وصول أمثال بن غفير الى مركز القرار الحكومي وتحديداً في وزارة الأمن الداخلي المسؤولة عن أوضاع السجون، ويفوت المتسائلين أن الحركة الأسيرة هي إحدى أكبر جبهات حرب الوعي التي يخوضها المقاومون الفلسطينيون والتي كانت إحدى تعبيراتها حركات الإضراب عن الطعام حتى الاستشهاد، وحركات الفرار من المعتقلات، لتهشيم صورة الكيان ومزاعم القدرة من جهة، والفوز بمعركة كسر الإرادة من جهة موازية.

في ظل التحولات الجارية على جبهة صراع قوى المقاومة مع كيان الاحتلال، والتي تتمثل بصعود المقاومة بأبهى حضورها سواء على مستوى قوة الردع التي تمثّلها غزة، أو العمليات الفدائية المتصاعدة التي تمثلها الضفة الغربية، وبالمقابل صعود اليمين الديني والقومي في الكيان بخطاب مليشياوي عرقي عنصري تطهيري، يبشر بالمجازر والمزيد من الدماء؛ من جهة مقابلة، تمثل حرب الإرادات العنوان الأبرز. وهذا ما قالته معركة الأقصى والصراع حول حرمة مقدساته، وقد فازت بها المقاومة خلال شهر رمضان رغم كل توحّش الاحتلال، عبر إلزامه بمنع مستوطنيه من دخول حرم الأقصى في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان، باستحضار قوة الدرع التي تحرّكت جبهاتها من مختلف ساحات فعل المقاومة، بصورة أجبرت قيادة الكيان على التسليم بأن كلفة تفادي التصعيد هي وقف الاعتداءات على الأقصى.

المعركة اليوم تتمثل برسم معادلة ردع حول حقوق الأسرى الذين يريد الكيان تحويلهم الى رهائن، وتريد المقاومة تقديمهم طلائع حركة الحرية. وفي قلب هذه اللحظة التي يريد خلالها بن غفير تعويض خسائره الناجمة عن معركة الأقصى، تتقدم المقاومة إلى حيث لا حدود ولا ضوابط لمعركة حرية الأسرى، والمعركة في بداياتها، وأول اختبار في هذه المواجهة الشرسة والمديدة، هو اختبار سلاح الردع المتمثل بالإضراب عن الطعام، مقابل سلاح الردع المعاكس المتمثل بالإعدام، والحرب سجال.

في هذه المواجهة تقف قوى المقاومة بمعادلة ردعها وراء الأسرى وخيارهم الاستشهادي، ويقف الكيان ومستوطنوه وراء بن غفير والتهديد بالذهاب إلى خيار عقوبة الإعدام. وفي هذه المواجهة كان خيار الشهيد خضر عدنان بطولياً وهو ذاهب الى الشهادة بكامل وعيه، ليس كما يظن الغافلون عن الحقائق أنه تورّط بالإضراب عن الطعام ولم ينتبه أن الكيان سيمضي بالتحدي حتى لو انتهى الأمر باستشهاد أكثر من أسير، لكن الحقيقة هي عكس ذلك تمام. فالكيان هو الذي تورط في مواجهة تشبه مواجهة الأقصى، سوف تترتب عليها مواجهة بين جيش الاحتلال وقوى المقاومة في غزة، تستحضر فيها قوة ردع الصواريخ. وفي النهاية سوف تنتصر دماء المقاومين الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد القائد خضر عدنان، طالما أن هذه الدماء منحت كلمة السر لاستحضار قوة الصواريخ، واستنهضت العمليات الفدائية في الضفة الغربية والقدس.

«الفيفا» يهدد بعدم بث مونديال السيدات في الدول الأوروبية الخمس الكبرى

هدّد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جياني إنفانتينو، بالتعتيم التلفزيوني على مونديال السيدات 2023 في الدول الأوروبية الكبرى ما لم تحسّن القنوات الناقلة عروضها للحصول على حقوق البث. وانتقد إنفانتينو في تشرين الأول الماضي القنوات الناقلة قائلاً إنها قدمت عروضاً «أقل بـ100 مرة» لنقل كأس العالم للسيدات مقارنة ببطولة الرجال. وواصل رئيس «الفيفا» هجومه، قبل أقلّ من ثلاثة أشهر على انطلاق النهائيات في أستراليا ونيوزيلندا، داعياً إلى «مبلغ عادل» للحصول على حقوق البث. وأعلن «الفيفا» في بيان أنه لم يبع بعد حقوق البث لبعض من الأسواق الكبرى. وقال إنفانتينو من مقرّ منظمة التجارة العالمية في جنيف خلال ندوة عن استخدام كرة القدم كأداة للتجارة والتنمية إن «العروض من القنوات الناقلة، لا سيما في الدول الأوروبية الخمس الكبرى لا زالت مخيّبة»، لافتاً إلى أن العائدات ستكون من نصيب كرة القدم النسائية للمساهمة في تطويرها. وانتقد إنفانتينو القنوات لتقديمها ما بين مليون و10 ملايين دولار للحصول على حقوق بث مونديال السيدات، مقارنة بما بين 100 و200 مليون لنسخة الرجال. ومن المرجّح أن الدول الخمس التي تحدّث عنها إنفانتينو هي: بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا وإسبانيا وجميعها ممثلة في الحدث العالمي. وتابع إنفانتينو: «هذه صفعة في وجه كل اللاعبات المشاركات في كأس العالم، وفي وجه جميع النساء في كل أنحاء العالم. لنكون واضحين للغاية، من واجبنا الأخلاقي والقانوني عدم بيع كأس العالم للسيدات بمبلغ أقل من المستحق». وأردف «لذلك، إذا استمرت العروض غير العادلة، فسنضطر إلى عدم بث كأس العالم للسيدات في الدول الأوروبية الخمس الكبرى».

وبسبب فارق التوقيت، لن تقام مباريات كأس العالم خلال ساعات الذروة في أوروبا، لكن إنفانتينو شدّد على أن ذلك ليس عذراً: «ربما، نظراً لأنها في أستراليا ونيوزيلندا، لا تقام (المباريات) في وقت الذروة في أوروبا، ولكنها تقام عند الساعة التاسعة أو العاشرة صباحاً، وهو وقت مقبول جداً». هذا، وستقام نهائيات كأس العالم للسيدات بين 20 تموز و20 آب المقبلين بمشاركة 32 منتخباً، علماً بأن المغرب هو المنتخب العربي الوحيد المشارك.

براميدز بدلاً من الزمالك في السوبّر المصريّ!

كشف إيهاب الكومي عضو اتحاد الكرة المصري عن بديل الزمالك، بعد اعتذار الأخير عن مواجهة الأهلي في السوبر المصري. وقال الكومي في تصريحات عبر قناة الحدث اليوم: «نادي بيراميدز هو مَن سيشارك في بطولة السوبر المصري بالإمارات بدلاً من نادي الزمالك». وأضاف: «اتحاد الكرة تواصل مع بيراميدز، ورحب الأخير بخوض السوبر». وأكمل: «الاتحاد المصري ينتظر خطاباً رسمياً من الزمالك للاعتذار عن عدم خوض اللقاء». واستبعد الكومي في ختام تصريحاته، إلغاء مباراة السوبر المصري، مؤكداً خوض اللقاء في موعده. وستُقام مباراة كأس السوبر المصري يوم الجمعة المقبل في الإمارات، وتجمع عادة بين بطل الدوري وبطل الكأس المحليّة. وكان رئيس الزمالك مرتضى منصور، أعلن اعتذار فريقه عن خوض السوبر المصري أمام الأهلي، بداعي الحفاظ على ماء وجه النادي.

حكم ألماني مهدد من جمهور بوخوم لعدم منحه فريقهم ركلة جزاء محقّة!

تقدّم الحكم الألماني ساشا ستيغمان بشكوى للسلطات المحلية بعد تلقيه تهديدات تستهدفه هو وعائلته بسبب عدم منحه ركلة جزاء لبوروسيا دورتموند خلال تعادله مع بوخوم 1–1 في المرحلة 30 من الدوري الألماني. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الحكم ستيغمان الذي أقرّ بارتكاب خطأ فادح في عدم منح ركلة جزاء لبوروسيا دورتموند، وُضع تحت الحماية القضائية. وأوضح ستيغمان خلال حلوله ضيفاً على البرنامج التلفزيوني دوبيلباس أنه ليس لديه خيار سوى تقديم شكوى. وأقرّ ستيغمان بالخطأ الفادح الذي ارتكبه في عدم منح ركلة جزاء لدورتموند الذي تخلى عن الصدارة متأخراً بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ قبل 4 مراحل من النهاية. وقال «أتفهّم تماماً المشاعر التي أحاطت بالمباراة. ولكنني تلقيت أنا وعائلتي تهديدات محددة للغاية... وبعد رؤيتها تقدّمت بشكوى جنائية». وتساءل عما إذا كان يجب «أخذ قسط من الراحة» والابتعاد عن الملاعب لفترة من الوقت. وفي بيان للاتحاد الألماني للعبة أعلن أنه كان على الحكم ستيغمان منح ركلة جزاء لبوروسيا بعد الخطأ الذي وقع على المهاجم كريم أديمي في منطقة جزاء بوخوم. غير أن الحكم ستيغمان أشار إلى مواصلة اللعب ولم يستعن بحكم الفيديو «الفار».

وفي رد فعل على التهديدات التي طالت الحكم، شدد رئيس دورتموند هانز- يواكيم فاتسكه على أنه «لن يتم التسامح مع التهديدات والعداوات».

رونالدو والنصر... هل انتهى شهر العسل؟

أكد تقرير صحافي، أن الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو، يرغب في الرحيل عن صفوف النصر السعودي. وكان الأخير قد انضم إلى صفوف النصر في كانون الثاني الماضي، بعد فسخ تعاقده مع مانشستر يونايتد، براتب قياسي بلغ 400 مليون يورو في موسمين. وقالت شبكة «سكاي سبورتس» نقلاً عن صحيفة «الناسيونال» الإسبانية، فإن رونالدو يرغب في مغادرة النصر، بعد 4 أشهر فقط من انضمامه للفريق. هذا، ولا يمرّ رونالدو بأفضل أوقاته مع الفريق السعودي، بعد خسارة فرصة الفوز بلقبي السوبر وكأس الملك، والاقتراب من خسارة لقب الدوري أيضاً. وأضاف التقرير، أن ريال مدريد مستعدّ لتعيين رونالدو سفيراً للنادي. كما أوضح أن ريال مدريد أغلق صفحة رونالدو كلاعب كرة قدم، ولكنه لا يستبعد الاستفادة منه في دور آخر.

أخبار اللاعبين والأندية

- أعلن رئيس نادي النجمة مازن الزعني عن تحديد يوم الجمعة المقبل في تمام الساعة الثالثة عصراً، موعداً لاستقبال المهنئين بفوز فريقه ببطولة كأس لبنان، وذلك في باحة خارجية أمام ملعب النادي في المنارة، كما لفت الزعني خلال لقائه مع الزميل كريم سعد ضمن برنامج «غول» إلى أنه سيسعى لتأمين أحد ملعبي طرابلس أو صيدا لخوض مباريات فريقه النجمة ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

- شيّع أمس في مأتم مهيب في جبانة الرادوف في برج البراجنة، الزميل والرياضي العتيق حسين أحمد الحركة، صاحب ورئيس تحرير مجلة النجوم التي رافقت الكرة اللبنانية في عزّ انقسام العاصمة إلى شطرين، فكان له ولها الدور الإيجابي في لمّ الشمل الكروي وتغطية أخبار الفرق والأندية بروح المسؤولية، وشارك في التشييع عدد كبير من الزملاء واللاعبين النجوم.

- أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم إيقاف إداري نادي النجمة مصطفى العدو، وذلك على إثر خلافه مع رئيس لجنة الملاعب موسى مكي. وكان النجمة قد توّج بكأس لبنان بعدما فاز على العهد بنتيجة 4-3 بركلات الترجيح، بعدما انتهت المباراة بالتعادل السلبي. وقال الاتحاد في تعميم صادر عن لجنة الانضباط إنه قرر إيقاف الإداري مصطفى العدو لمدة سنة، كما تم تغريمه بـ 100 مليون ليرة لبنانية.

- أعلن نادي طرابلس تعاقده مع نجم السلام زغرتا إبراهيم عبد الوهاب، ليكون أولى صفقات الفريق الشمالي لموسم 2023–2024. وكان عبد الوهاب أحد أبرز لاعبي السلام زغرتا، رغم هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الثانية. وقال طرابلس، في بيان رسمي على صفحته «فيسبوك»: «بحضور رئيس النادي ظافر كبارة والمدير الفني أسامه صقر، وقّع المهاجم إبراهيم عبد الوهاب، على كشوف نادي طرابلس الرياضي، قادماً من السلام زغرتا.. ونتمنى له كل التوفيق والنجاح في تجربته الجديدة مع النادي».

أبو ظبي تستضيف مباراتين من دوري السلة الأميركي

تستضيف إمارة أبوظبي الاماراتية وللعام الثاني على التوالي مباراتين تمهيديتين في الموسم الجديد لدوري السلة الأميركي للمحترفين «إن بي إيه»، تجمعان مينيسوتا تمبروولفز ودالاس مافريكس، على ملعب الاتحاد أرينا بجزيرة ياس، يومي 5 و7 تشرين الأول المقبل. وسبق أن استضافت العاصمة الإماراتية في العام 2022 فريقي ميلووكي باكس وأتلانتا هوكس الذي فاز في المباراتين (123–113) و(118–109)، في أول مواجهات مباشرة بين فرق «إن بي إيه» في الشرق الأوسط، كجزء من شراكة لسنوات بين الرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية ودائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي.

وحلّ مينيسوتا في المركز الثامن في المنطقة الغربية لموسم 2023، قبل أن يخسر في الدور الأول من البلاي أوف أمام دنفر ناغتس (1–4)، فيما أخفق دالاس مافريكس، بطل نسخة 2011، بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية. وقال رالف ريفيرا، المدير العام لرابطة الدوري في أوروبا والشرق الأوسط: «سعداء بالعودة مجدداً إلى أبوظبي بمباراتين رائعتين بين دالاس مافريكس ومينيسوتا تمبروولفز ومجموعة من أفضل لاعبي كرة السلة في العالم، امتداداً لنجاح مباريات وتجارب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في الإمارات العام الماضي، التي استقطبت آلاف المشجعين من جميع أرجاء العالم». وتابع: «نواصل تعاوننا مع دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي لدعم الرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية في هدفها الرامي إلى نشر اللعبة وتشجيع المزيد من الفتيان والفتيات في الإمارات وحول العالم على ممارستها ومتابعتها، والتحلي بقيمها النبيلة». وتضمنت اتفاقية الشراكة أيضاً إقامة دوري الناشئين لكرة السلة «جونيور أن بي ايه» في مدارس دولة الإمارات، إلى جانب تجارب تفاعلية مع الجمهور بحضور نجوم كرة السلة الاميركية الحاليين والمعتزلين وعيادات لياقة بدنية. وقال صالح الجزيري، المدير العام للسياحة في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي: «نرحب باللاعبين والفرق والمشجعين من أنحاء العالم في العاصمة الإماراتية، وتدعم الأصداء الإيجابية لهذه الاستضافة خطواتنا للمضي قدماً في تنظيم واحتضان أرقى البطولات والمنافسات الرياضية الدولية».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 3 أيار 2023
Wednesday 3 May 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة

من الذاكرة

◆ يكتبها الياس عشّي

كنت في السادسة عشرة من عمري، يوم تعرّفت في اللاذقية، المدينةِ الشاميّة المسكونة بالشعر والأزرق والثورة، على صبيّة أنيقة وصلت لتوّها من بيروت.

وكانت الصبيّة تحمل في حقيبتها قصائدَ من نوع آخرَ، نوع لم آلَفْهُ في قراءاتي المدرسية، ولا في لهجات أساتذتي، ولا في مطالعاتي اليومية؛ قصائدَ بإيقاع جديد، ونمطيّة أخرى... قصائدَ لا تعترف بطقوسيّة الشطرين، أو بأصولية الخليل. وفي حقيبة هذه الصبيّة الحلوة والوافدة من بيروت أسماء تهجّينا حروفها في قراءة أولى، وكرّرناها في قراءات متتالية، ثم صارت الأسماء الجزءَ الأساس من مرحلة شعرية أقضّت مضجع الشعر العمودي، وأنزلته عن عرشه.

مع هذه الصبيّة تعرّفت أولاً على سهيل أدريس، ثَمّ تعرّفت على بلند الحيدري، وصلاح عبد الصبور، ونزار قباني، وأدونيس، ونازك الملائكة، وفدوى طوقان، ومحمد الماغوط، وغيرهم... قرأت شعرهم، وأحببت نغماتهم، واختبأت وراء أفكارهم ومشاعرهم وأخيلتهم، وبهرتني ألفاظهم، ورحت أزهو بهم.

هذه الصبيّة كان اسمها «الآداب».

دبوس

هلوسات زيلينسكية
أو أحلام الفتى الأوكراني الطائر

لست ادري ما الذي يراهن عليه زيلينسكي في آخر تجلياته، والتي أتحفنا فيها بأنه سيتمكّن في هجومه المضاد، والمزمع شنّه في غضون أسابيع قليلة، إنْ لم نقل أياماً قليلة، من استعادة الدونباس، وليس الدونباس فحسب، بل شبه جزيرة القرم...

على ماذا يتّكئ، وعلى أيّ أساس أقام حساباته المتفائلة إلى حدّ الهلوسة، استعادة الدونباس، ومن ثمّ السيطرة على شبه جزيرة القرم تحمل في طياتها إلحاق هزيمة استراتيجية كبرى بالجيش الروسي الجبّار، ووضع روسيا العظمى على شفير الزوال، روسيا التي تمتلك ثاني أقوى جيش في العالم تقليديا، والأول نووياً، وسلاح المدرّعات الأول في العالم، وفوق هذا وذاك، هي تخوض معركة وجودية لا تمتلك إزاءها سوى خيار الانتصار البائن والحاسم...

هل تذكرون حرب تشرين العربية ضدّ «إسرائيل»، والتي حوّلها السادات بقدرة قادر من حرب تحرير الى حرب تحريك خضوعاً لإرادة هنري كيسينجر، أعتقد انّ زيلينسكي يسير في نفس المخاض، هو يريد استدارة تحريكية لانتزاع الموقف من حالة شبه الستاتيكيا التي وصلت اليه، وفي ظلّ مكاسب استراتيجية جغرافية انتزعتها روسيا، حتى تنقل المعركة الى مائدة المفاوضات في ظلّ المبادرة الصينية، والتي لا يوجد غيرها في كواليس السياسة الدولية، المبادرة التي تدعو الى وقف إطلاق النار، والانخراط من ثمّ في مفاوضات لحلّ النزاع، وهي في صميم المنطق اللامباشر للمشهد، تحمل في طياتها اعترافاً أوكرانياً ناتوياً بالهزيمة في حالة القبول الغير مشروط بالانسحاب من أراضٍ تمّ كسبها في ساحات القتال...

أقصى ما يستطيع زيلينسكي الحصول عليه هو موافقة روسية على إجراء استفتاء بإشراف دولي لتقرير مصير الدونباس، اما شبه جزيرة القرم، فلا تكاد أحلام زيلينسكي في استعادتها تبتعد كثيراً عن أحلام إبليس في الجنة، سيقول له لافروف بالفم الملآن، القرم يا فلودومير هي خارج نطاق البحث، إلعب بعيد يا شاطر...

سميح التايه

نافذة ضوء

الوضوح مفتاح المعرفة

■ يوسف المسمار*

كل كلمة تحتمل أكثر من اتجاه

كل كلمة ترد في قواميس لغات حياة الكائنات الإنسانية تحتمل معنيين رئيسيين في اتجاهين متناقضين لا سبيل إلى التوفيق بينهما مهما اجتهد أرباب البلاغة، وعلماء الفصاحة، وفلاسفة البيان، وأدباء الخيال والمجاز. فمن أصغر كلمة «شيء» إلى أكبر كلمة «إله»، نستطيع ملاحظة وإدراك هذه الحقيقة، ولا يمكننا تجاهلها ما دامت لنا حواس سليمة تساعدنا على تلمّس فهم الأشياء، واستيعاب المعاني، واكتشاف المقاصد.

وكلّ كلمة أيضاً لا تعرَّف ولا تعيَّن تبقى دندنة على لسان، أو خطوطاً ونقاطاً على ورقة، أو حروفاً في كتاب لا فائدة منه ولا نفع. وكل شيء لا يفيد ولا ينفع يبقى وجوده كعدمه، وعدمه مثل وجوده، وقيمته بالنسبة للإنسان لا شيء.

الوضوح مفتاح المعرفة

قال العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاده:

«كل لا وضوح لا يمكن أن يكون أساساً لإيمان صحيح، وكل لا وضوح لا يمكن أن يكون قاعدة لأي حقيقة من جمال أو حق أو خير، فالوضوح معرفة الأمور والأشياء معرفة صحيحة، هو قاعدة لا بدّ من اتباعها في أي قضية للفكر الإنساني والحياة الإنسانية».

فالوضوح، إذاً، هو مفتاح المعرفة، كما أن الغموض هو باب الجهالة.

فمن اختار الوضوح اهتدى وسار في طريق الهُدى دون وحشة وخوف، وفاز فوزاً كبيرا. ومن خبط في الغموض ضلّ واستوحش وخَاب وباء بالخسران.

فكلمة «إله» للذين اختاروا طريق الوضوح تعني العظيم أو العظمة التي تستهوي العقول التي لا تقنع بما كان، ولا بما هو كائن، ولا بما يمكن أن يكون، وحتى لا بما يجب أن يكون لأنها ترى أن ما يجب أن يكون بالنسبة لحالها الآن هو غير ما يجب أن يكون بالنسبة لما تصير إليه بعد جيل أو أجيال.

الإلهُ أو الله بالنسبة لها هو العظمة المطلقة اللامتناهية التي تجذب الإنسان اليها بحيث كلما بلغ ذروة من الإدراك الرفيع تراءت له في الآفاق البعيدة ذرى أعلى تطل على ذرى أسمى وأسمى وأسمى تُحرّضه وتُحرِّك همته ليتابع انطلاقه غير آبه بالمحن والصعاب وفظائع العراقيل. وهذه الألوهة العظيمة أو الإلهُ العظيم هو الواحد الأحد الذي يحرِّر الإنسان من أوهام عبادة الأشياء والطواطم والأصنام والأشخاص بنور العقل وهداه.

وكلمة الإله هذه تعني أيضاً كل الصفات والنعوت التي ترمز إليها الأسماء الجميلة الحسنى التي تعبّر في معانيها الأعمق والأوسع والأسمى عن أحق وأعدل وأحكم القيَم التي يحتويها كمال الخلق والوجود والحياة.

وهو بهذا المفهوم الراقي، وبهذه القيَم العلية هو الإلهُ الخالدُ الذي لا يزول، والعظيم الذي تتجه اليه النفوس الجميلة التي كلما ازدادت معرفة ازدادت صلاحاً، وكلما تقدمت وحققت رقياً ابتعدت عن الطلاح وهمجية التوحش وازدادت تقدماً ورقياً.

أما كلمة «إله» في مفهوم الذين تاهوا ويهيمون في صحاري الغموض، وتهافتوا ويتهافتون وراء سراب الأوهام والشبهات، فإن كلمة «إله» بالنسبة اليهم تعني «آلهة متعدّدة» بعدد أنانيات التائهين والهائمين. تتقاتل في ما بينها وتتنازع في صفاتها ونعوتها التي تقذفها على بعضها البعض بأقبح ما يكون من الأسماء والصفات وأسوأ وأردأ وأحقر ما يمكن تصوّره من المثالب التي تنطوي مضامينها على العمى النفسي، والهذيان الروحي، والخرف العقلي، فتكون هذه المضامين السيئة تعبيراً عن مسوخية «الآلهة المسوخ» وضحالتها وحقارتها ورداءة النفوس التي تقيأت واستفرغت هذه «الآلهة» ثم استعادت ما تقيأته وما استفرغته وبدأت باجترار مقرف لأحط المفاهيم، وأرذل الطقوس، وأقذر الأعمال. أنانيات تقاتل أنانيات، وفئويات تسحق فئويات، وطائفيات تدمر طائفيات، وأوبئة من المذهبيات تفتك بالمجتمعات.

ولا يخفى على البصائر النافذة أن «آلهة المسوخ» هذه وُلدت من رحم الغرائز الحقيرة والنزوات البهيمية والشهوات المُسمَّمة، فنمت وكبُرت وفرَّخت وتكاثرت فخافها عابدوها وتصنموا أمامها كما لو كانت هي خالقتهم وليسوا هم خالقوها والمجتروها والمتقيؤوها أوهاماً وظنوناً وتخمينات تعيث في الأرض فساداً، وتحجب عن عيون الناس روعة عظمة خلق الله في إبداعه للوجود والحياة والكون والأسرار واللانهايات، حتى صار للدين في مفهومهم معنى نقيض المعنى الذي أراده العباقرة والنوابغ المتنورون المستنيرون من أبناء أمتنا في بلاد الرافدين والشام الذين عرفوا في التاريخ الحضاري باسم «السوريين» أي الحكماء المتنورين المستنيرين المشعين على العالم معرفةً وحكمةً وهداية.

وهذا هو المعنى الحقيقي لكلمات «سوري وسوريين» أي السائرين على هدى النور والممارسين للفضائل. ولذلك سمّيت اللغة الآرامية بعد أن نطق السيد المسيح بها باللغة السورية التي تعني لغة وضوح وبيان: «النور والفضيلة» أي النور المتمازج بانسجام مع الفضيلة أو الفضيلة في تمازج منسجم مع النور، لأن كل نورٍ لا يهدي الى الفضيلة ناقص، وكل فضيلة لا تكون نورانية مشعة ليست كاملة.

وهي لغة السوريين بعد احتوائها على التعاليم الراقية التي أيقظ بها السيد المسيح روحية الأمة وأنعش ذاتها، ودُوّن بها القرآن الحكيم ورسالة النبي محمد العربي اللسان أي الفصيح البليغ الواضح البيّن ليستمر الكتاب منارة لذوي الأبصار الصالحين.

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل